

الأربعون النووية | المجلس الثالث | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)

ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال
والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في ارواء حيث نرتوي من -
[00:00:20](#)

علوم الشريعة الغراء ويتجدد بنا هذا العهد في كل احد في هذه الكتب والمصنفات العلمية التي يرفع الانسان بها الجهل عن نفسه.
ويصحح بها سيره الى الله سبحانه وتعالى. ويصحح المفاهيم الشرعية - [00:00:39](#)

التي يتبناها في هذه الحياة فان اهم ما ينبغي على المؤمن ان يصححه في حياته وعقده مع الله سبحانه وتعالى. وفهم لهذا الدين
الذي هو عدتك وعتادك في سيرك الى الله سبحانه. فلا ينبغي للانسان ان يزهد - [00:00:55](#)

في تعلم امور دينه التي تصلح حياته وتقوده الى ربه سبحانه وتعالى. مهما كان مجالك في الحياة طبييا مهندسا مزارعا حدادا وزيرا
ملكا جنديا في اي مكان كنت. ينبغي على الكل ان يتعلم ما يصلح به دينه - [00:01:13](#)

حتى يصل الى الله سبحانه وتعالى بامان ولا ينبغي ان تنشغل بالعوائق والعلائق التي يحاول الشيطان ان يضعها في طريق التعلم. فان
الشيطان ذكي في صرفك عن ابواب الخير ذكي في وضع العوائق والملل والفتور في حياتك حتى يشغلك عما يصلحك. فتنبه يا ايها
المسلم كن دائما صاحب همة وثابة - [00:01:33](#)

صاحب عزيمة ماضية. واذا عزمت فتوكل على الله. ما زلنا نعيش في افياء هذا المصنف او هذه المادة مادة الحديث النبوي ونعيش
في افياء الاربعين النووية التي تمثل كليات الاسلام. ووصل بنا الحديث الى الحديث الخامس - [00:01:57](#)

حديث ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله تعالى عنها. اقرأ يا شيخ عمر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين - [00:02:15](#)

عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. هذا حديث اصلا من اصول
الاسلام ايها الكرام - [00:02:33](#)

ويتكلم عن ضرورة ان تكون عبوديتك لله تقوم على فلسفة الاتباع وليس على فلسفة الابتذاع وان الانسان يكون متمسكا بما شرعه
الله ورسوله في العبادات ولا يخترع فيها ما يهواه ويأتي على مزاجه - [00:02:52](#)

هذا الحديث عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها هو سؤال عائشة رضي الله عنها كان لها ابن اسمه عبدالله طب كيف
كنيت بام عبدالله؟ عائشة كنيته ام عبدالله - [00:03:09](#)

نحن نعرف ان عائشة ليس لها ولد الله يرضى عنها فلماذا كنيته بام عبدالله؟ نعم كنية باسمي ابن اختها. من اخت عائشة؟ اسماء بنت
ابي بكر؟ اسماء بنت ابي بكر هي ام عبدالله بن الزبير. فكناها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها كنية - [00:03:23](#)

عموما باسم ابن اختها. ولا هي ما كان عندها اولاد. فهي ام عبد الله كنية عبد الله بن الزبير والخالة كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم. خالة الولد بمنزلة امه - [00:03:42](#)

الحديث الخالة بمنزلة الام خالة الوالد بمنزلة امه. فكنوها باعتبار ابن اختها، اما هي ليس لها ولد حتى ما يظن انسان. يقول لك ام عبد الله يعني في ولد لعائشة - [00:03:55](#)

اسمه عبدالله. طيب هذا الحديث ورد فيه روايتان. الرواية الاولى من احدث في امرنا هذا. صحيح والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا رواية من احدث في امرنا ورواية من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:04:08](#)

كان ايها الاكارم دعونا نرسم دائرة آآ الشرائع الاسلامية كما لا يخفى على شريف علمكم فان الاسلام نتكلم عن عبادات ومعاملات ليس كذلك؟ طبعاً المعاملات هنا المعاملات هنا ماذا تشمل؟ تشمل اه اه باب المعارضات - [00:04:25](#)

وتشمل الامتحان وتشمل القضاء وقس عليها. الدين الاسلامي قسم منه عبادات والمراد منه شرائع انت تتقرب بها الى الله. والقسم الثاني ماذا؟ معاملات. طبعاً احنا في المنظور الواسع نقول كل الحياة لله - [00:04:53](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. يعني يجب ان تكون كل هذه الدائرة لله سبحانه وتعالى. فلما نقسم الاسلام الى عبادات ومعاملات نقصد بالعبادات ماذا؟ الشرائع التعبدية التي تتقرب بها - [00:05:11](#)

الى الله اما المعاملات فهي الامور الحياتية التي يقوم بها المسلم والكافر لكن الاسلام ضبطك فيها بقواعد معينة. اما هذه العبادات هذه خاصة بنا اهل الاسلام كالصلاة والزكاة والصيام والذكر وما شابه ذلك - [00:05:27](#)

الان القاعدة العامة ان الاصل في باب العبادات الاتباع اللي بسموه بعض علمانا التوقيف انه هل يجوز الانسان في هذا الباب ان يبتدع ما شاء من العبادات ليتقرب بها الى الله ام انت محكوم بالعبادات التي شرعها الله ورسوله في الكتاب والسنة - [00:05:43](#)

انت هنا محكوم في باب العبادات انت متبع ولست مخترع فانت محكوم بالعبادات التي شرعها الله لنا في القرآن او على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فهذا الباب توقيفي. شأن توقيف - [00:06:07](#)

ما الذي شرع لنا نفعله؟ ولا يجوز ان نخترع فيه اما في باب المعاملات في باب المعاملات لا المساحة مفتوحة ان تختار ما شئت من المعاملات والمعروضات والعقود وما لكن ضمن - [00:06:24](#)

قطة عامة وقواعد كلية لا تتجاوزها. يعني الشريعة بتقول لك اجتهد في باب المعاملات فكر بطريقة في الربح. فكر بطريقة في التجارة. انت حر. لكن بتحط لك ماذا؟ اطر عامة. يعني بحط لك الاطار العام وانت فكر - [00:06:39](#)

اخرت داخل هاي الاطر العامة. اطر عامة يعني ما يكون في ربا. ما يكون في جهل. ما يكون في غرر. ما يكون في اذى يرسم لك خطوط عامة وما سوى ذلك. لك مجال للابداع والتفكير في طرق الربح والاتجار وما شئت. لكن هنا لا هنا ما فشيت مساحة واختلت جواها - [00:06:55](#)

انت هنا ملزم بماذا؟ بالاتباع. فهذا الحديث حديث عائشة يتكلم عن هذه الزاوية قسم العبادات فيقول النبي عليه الصلاة والسلام من احدث يعني من اخترع في امرنا والامر هنا بمعنى الشريعة. ما معنى في امرنا؟ يعني في شريعتنا من اخترع في امرنا هذا ما ليس منه - [00:07:13](#)

يعني ما لم نشرعه فهو رد. رد يعني مردود في وجه صاحبه باطل لا نقبله وهنا لابد نفهم انه من احدث في امرنا المراد في قسم العبادات اما في قسم المعاملات - [00:07:36](#)

اخرت ما عنا مشكلة لكن ضمن الاطر العامة ولا تتجاوز القواعد الكلية اذا من احدث في امرنا في شريعتنا ما ليس منها اي ما لم يأتي في الكتاب والسنة فهو ماذا؟ رد على صاحبه لا يقبله الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:07:50](#)

الرواية الثانية رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا. الان لو هيك بنستفيد شو الفرق بين الروايتين الرواية الاولى من احدث في امرنا صحيح هذا ما ليس منه فهو رد. الرواية الثانية عندكم ايش هي - [00:08:11](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا. خلص والامر هنا بمعنى الشريعة. اتفقنا ما الفرق بين الروايتين؟ تفضل يعني ممكن يعني احد التفكير التي يمكن ان تقال لكن في هناك سمة ممازق بارزة في التفريق بين النصين. ايها اوسع من الاخر - [00:08:31](#)

نعم رواية مسلم اللي هي الثانية اوسع من هذه لماذا احسنت الرواية الاولى من احدث هي تتكلم عن من اخترعها انكلم عن المخترع

نفسه الذي اخترع من احدث من احدث يعني ايه؟ من اخترع فهذا المخترع اللي اخترع للام عبادة - [00:09:01](#)

على صورة غير شرعية من الطبل او الزمر او الرقص او ما شابه ذلك. الذي اخترع في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الرواية الثانية تقول من عمل عملا ليس عليه امرنا. فهذه الرواية الثانية تشمل من - [00:09:29](#)

المخترع ومن سار على خطاه صحيح فهي تشمل المخترع هذه تشمل المخترع ومن اتبعه ومن اتبعه لان من عمل عملا ليس عليه امرنا قد يكون هو نفسه المبتدع بذاته رئيس الطائفة - [00:09:48](#)

وقد يكون من اتبعه الذين يسيرون على خطاه. فاذا ايها اوسع يعني كأن الرواية الاولى من احدث تتكلم عن شيخ الطائفة. المبتدأ هو الذي احدث وانتج الرواية الثانية تتكلم عن من احدث وعمن سار على خطاه وعمل بما ابتدعه. فالرواية الثانية اذا اشمل. الرواية الثانية - [00:10:09](#)

اشمل لذلك حرس النووي رحمة الله عليه على ايرادها. حتى لا يظن الانسان ان الائم يتعلق بالمبتدع فقط. لا بالمبتدع ومن عمل بعمله حتى انت ما ابتدعت يا شيخ بس انا والله فعلت كما فعل المبتدأ. لأ مو انت معه - [00:10:31](#)

فاذا من عمل عملا تشمل المبتدعة ومن تبعه على تصرفاته ممتاز الان نقطة ثالثة وانا هنا يعني عموما طريقتي في الشرع ستكون ساعتمد انا على الشرح واترك المادة لكم للقراءة ساعطيكم خلاصة ما في الكتاب حتى - [00:10:48](#)

المسيرة في المنهج الان قضية البدع كما قلنا بنرجع للخارطة السابقة هنا البدع في الاسلام تكون في باب العبادات ابتداء صحيح في هذا الباب البدع قد تكون اخواني بدع في الاعتقاد - [00:11:04](#)

قد تكون بدع في الشرائع وقد تكون بدع في السلوك يعني البدع هناك ما يسمى بدع في العقيدة وكثير اليوم الفرق الاسلامية. هذا اشعري وهذا ما تريدي وهذا معتزلة يتسمى بدع ماذا - [00:11:22](#)

اعتقادية تتعلق بعقيدة الانسان. ماذا يعتقد عن الله؟ مش احنا اول مقرر درسناه في ارواء شو هو؟ العقيدة فكل ما جاء مخالفا لما تم تقريره فالاصل انه بدعة في الاعتقاد. اذا البدعة قد تكون اني اخترع - [00:11:37](#)

تصور معين عن الله خاطئ اعطيك معلومة عن الله خاطئة اخترعها لم يأتي بها الكتاب والسنة. هذه بدعة تمام او معلومة عن النبي عليه الصلاة والسلام او معلومة عن القضاء والقدر. او معلومة عن اليوم الاخر خاطئة. هنا انا صنعت بدعة تساوي بدعة اعتقادية -

[00:11:54](#)

البدع في جانب اخر قد تكون بدعة تتعلق بماذا؟ بالشرائع يعني بالعمل مش بالعقيدة ان نقترح مع بعض هيك نموذج جديد من العبادات. شو رأيكم مثلا بدال ما نصوم من الصباح الى المغرب؟ شو رأيكم نخلي الصوم بالعكس؟ من المغرب للفجر - [00:12:13](#)

ويصير هذا الصيام عندنا نخترع في العبادات. يصير الصيام بالعكس ليلي بدل نهار هاي بدعة. تمام؟ او بدال ما تكون الصلوات خمسة نخليها ست او مثلا بصير بدل ما نذكر الله عز وجل بالطريقة الصحيحة. نصير نجتمع في مكان واحد ويصير هناك ناس تقفز وناس

تنزل ويصيروا حبايب كلها يعني - [00:12:29](#)

يعني في طرق كثيرة في الاختراع في العبادة تمام فهذه تسمى بدعة في الشرائع مش في العقيدة. في الشريعة يعني في الاعمال. قد تكون بدع في السلوك والاخلاقيات اليوم بتعرف بعض الطوائف يعني يصنعون بدع في الهيئات انه لازم يكون في شيخ للطائفة.

وتروح تبايعه ويصير بينك وبينه الختم وكلمة سر ويصير - [00:12:48](#)

معقد كانك داخل في يعني تحالفات. هذا بدع في السلوك والاخلاق انه لازم يكون في شيخ ويتبايع ومش يبايعني واعطيني عهد بيني وبينه واسير يعني ماشي. جيدا يقول لك يا شيخ ويراقب خطراتك وتبوح له بما تساو من اشكال. لكن بدون اضافة ماذا -

[00:13:10](#)

هاي الهياكل التي ليست من الاسلام في شئ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يذهبون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويشكون له الخواطر ونفاق حنظلة يا رسول الله ويصلح لهم اليس كذلك؟ لكن ما كان في اسرار - [00:13:27](#)

الطريقة واسرار للشيخ واسرار للبيعة. وما شابه ذلك. فهذا نوع من البدع في السلوك. تمام؟ اذا البدع بابها واسع. قد تكون في

الاعتقادات وقد تكون في التشريعات وقد تكون في السلوك الى الله سبحانه وتعالى نمط السلوك. فهذا يجب ان يقف عنه الانسان لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث - [00:13:39](#)

في امريكا او من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يعني مردود لا يقبل. ولذلك احنا اخذنا سابق في الحديث انما الاعمال بالنيات ان شرط قبول الاعمال عند الله - [00:13:59](#)

امران صحيح شرط قبول الاعمال حتى يكون عملك مقبول يرفع الى الله ويتقبل الله منك لابد من امرين. الامر الاول دل عليه حديث انما الاعمال النيات وهو ضرورة الاخلاص في هذا العمل لله سبحانه. الشرط الثاني حتى ربنا يقبل عملك ما هو؟ - [00:14:15](#)

الاتباع ان يكون عملك وفق قواعد الشريعة بدون اختراع وهذا ما يدل عليه حديث عائشة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني ربنا يرده. طب حتى يا شيخ لو - [00:14:32](#)

كانت نيته سالحة يعني انا احتفلت بالمولد النبوي والله نيته سالحة نقول النية سالحة وحدها لا تكفي لقبول الاعمال عند الله لابد من نية سالحة ومن عمل وفق قواعد الشريعة - [00:14:48](#)

هذه المعايير الان اي انسان عنده شركة مش بحط معايير لقبول المنتجات هناك معايير لقبول الاعمال عند الله. في معايير بدك تطبقها وجود معيار مع فقد المعيار الاخر يعني ان العمل ما زال ليس ضمن حيز المقبول. ان بعض الناس بقول لك اهم شي يا شيخ النية. لأ النية جزء لكن - [00:15:02](#)

ايضا لا بد بعد النية المخلصة لله من اتباع. وهذه خاصية الشريعة كما يقول الشاطبي الشريعة اتت لتخرج من داعية هوى الى طاعة مولاه معنى هذا الكلام. الشريعة نعم اتت لتربط هواك. مين قال لك ان الشريعة اتت لتعطيك الحرية المطلقة كما تظن. بالعكس - [00:15:22](#)

شريعة اتت لتعلمك كيف تقاوم الهوى وكيف تكون عبدا لهذا الاله العظيم متبعا لشريعته. طبعا هذه الشريعة التي فيها سعادتك في الدنيا وفي الآخرة الله كل ما امرنا به من الاحكام التشريعية فيه الصلاح التام اليوم اكملت لكم - [00:15:46](#)

فالشريعة نعم تريد ان تعلمك كيف تقيد الهواء والشيطان هو الذي يريد منك ان تتفلسف. وان تكون انسانا مخترعا في الشريعة وليس متبعا اخيرا ايها الكرام الذي يعتقد انه يحق له ان يبتدع - [00:16:05](#)

لو انني نظرت في هذه الدعوة لو انسان عبادة من العبادات اقول له انت في الحقيقة بين امرين في هذه العبادة التي اخترعتها وفي هذا السلوك الذي اخترعته انت بين امرين اما ان تظن - [00:16:24](#)

ان الشريعة الاسلامية لم تكتمل بعد وبالتالي انت تخترع عبادة لتكمل بها الشريعة ليش اخترعتها؟ عندنا بحمد الله رصيد من العبادات يكفيك وزيادة بس اعلم سيدي الشيخ اعلم قيام ليل وقراءة قرآن واذكار عندنا رصيد عالي جدا. فلماذا تخترع لي عبادة جديدة - [00:16:40](#)

بين امرين اما انه حضرتك ترى ان الشريعة لم تكتمل بعد وهذا مضادة لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. خلص من حيث الشرائع الدين اكتمل - [00:17:01](#)

مطلوب منك حضرتك تعمل انت لما تخترع وتحدث بدعة انت كارك ترى ان الدين لم يكتمل بعد. وانا راح اكمله. لما اخترع عبادة جديدة. او تقول لا يا شيخ انا اعتقد ان الدين اكتمل - [00:17:16](#)

هذه العبادة التي اخترعتها هل اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لا هل فعلها الصحابة الكرام؟ هل فعلها التابعون؟ لا. طب اذا لماذا تخترعها؟ الاحتمال الاخر وانك تتهم النبي عليه الصلاة والسلام او الصحابة بانهم لم يبلغون الشريعة كاملة - [00:17:32](#)

يعني انت ممكن تقول الدين اكتمل لكن في بعض العبادات لم يبلغنا اياها الصحابة او النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا طعن في المبلغين. اذا انت في اي عبادة تخترعها انت بين امرين. اما انك تتهم - [00:17:49](#)

الدين لم يكتمل وانت من سيكمله. او ترى ان الدين اكتمل لكن لم يتم ابلاغنا هذه الكمالات من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وانت من اكتشفتها وكلا الدعوتين خطيرتين على اعتقادك. انه سنبقى نطرح هذا السؤال. لماذا تخترع عبادة جديدة؟ لم يفعلها النبي

صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - 00:18:03

ما الداعي؟ هذا هو السؤال هل في نقص في رصيد العبادات في الشريعة الاسلامية؟ شاعر انه والله العبادات الموجودة في الاسلام ما بتكفي. فبدي انا اجيب عبادات جديدة. هل شاعر بالنقص؟ خلص اذا شاعر بالنقص - 00:18:24

معناته انت ترى ان الدين لم يكتمل اذا انت تقول لا اكيد النبي عليه الصلاة والسلام جاءتته الشريعة كاملة. طب هذه العبادة التي اخترعتها هل هي من ضمن الشريعة التي بلغها - 00:18:36

اذا انت تشكك في تبليغ النبي عليه الصلاة والسلام للشريعة الكاملة. فهو يدور بين امرين. ولذلك حري بالمؤمن ان يكون متبعاً لا مبتدعاً وحريص على التمسك بالعبادات التي شرعها الله. شوفوا. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا - 00:18:48

ويعرف ما الذي يصلح لنفوسنا ولقلوبنا من العبادات من الركعات. حتى عندما وضع الله عز وجل الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات. كله بحكمة عالية قد نعرف وقد لا نعرف لكننا نؤمن ان هذه التشريعات من الله مباشرة الذي خلقنا

ويعرف طاقتنا وما يصلح في تعبدنا وفي - 00:19:04

في علاقتنا معه. وهذا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يقول لك لا تبتدع. هذا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا يقول لك؟ لا تبتدع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:19:28

وهو رد ومع ذلك للاسف نجد بعض المسلمين يصرون على الاختراع والابتداع. وهذا رد لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما يجوز لك ان تبتدع الذين يبتدعون هم كانوا لم ينصاعوا لامره صلى الله عليه وسلم. وفي هذا غاية الخسران. ولذلك ما ابتدأ - 00:19:43

سعى انسان بدعة الا نزع الله منه سنة يقول العلماء كما قال الشاطبي في الاعتصام ابن تيمية في الاقتضاء ما ابتدع الانسان بدعة الا سحب الله منه سنة وحرمة من الاختفاء بها. وكلما زادت البدع التي تحدثها في الحياة او تعمل بها - 00:20:03

كلما قلت السنن التي انت متمسك بها. لذلك انظروا في كثير من اهل البدع حلاق للحي. صحيح؟ مع انه استاذ ودكتور في الجامعة طبعا ابن الشيخ طب انت ابو الاتباع وابو الشريعة. يا اخي بغض النظر للحية واجبة ومستحبة مش موضوعي الان. تمام؟ مش راح

اناقشك في هذا البعد. وبين الاتباع - 00:20:22

وبتجد سبحانه الله ان كثيرا ممن يبتدعون هم اقل الناس تمسكا باذكار الصباح والمساء. اقل الناس تمسكا باحكام الشريعة الثابتة. هذه سنة الله انه من تجرأ على الابتداع حرمة الله لذة الاتباع. فيجب على الانسان اذا ان يحرص على تمسكه بهدي النبي صلى الله

عليه وسلم من احدث - 00:20:42

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ننقل للحديث الذي يليه. طبعا خلاصة ما قلته هو الموجود في الشرح. فحتى نختصر الوقت.

الحديث السادس عن ابي عبدالله عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:21:03

وبينهما وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه امور مشتبهة. كلمة امور سقطت من وبينهما امور مشتبهات نعم لا يعلمهن كثير من الناس. طيب. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.

كالراعي يرعى حول - 00:21:25

فيما يوشك ان يرتع فيه. نعم. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم - 00:21:48

جميل هذا حديث ايضا من اصول الاسلام العظمى الذي يبين فلسفة سيرك الى الله سبحانه وتعالى في وضع قدمك في مواطن الحلال والابتعاد عن مواطن الحرام. ولعل في هذا الحديث ايها الكرام - 00:22:03

ويطبق في ميدان العبادات لكن تطبيقه الاوسع في مجال المعاملات. تطبيقه الاوسع في مجال المعاملات. يعني الحديث السابق كنا نتكلم في العبادات. خلينا نيجي الان على حديث النعمان بن بشير الذي هو اصل - 00:22:19

في باب المعاملات في باب البيع والشراء والمعاوضات والائحة وما شابه ذلك نعمان بن بشير رضي الله عنه ينقل لنا عن النبي صلى

الله عليه وسلم حديثا عظيما يقول فيه النبي، عليه الصلاة والسلام، ان الحلال - [00:22:35](#)

بين في مربع اسمه حنان بين تمام وان الحرام بين اذا في هناك مربع اخر حرام بين يعني في اشياء حلال واضحة تمام في اصل البيع حلال واضح. اصل الاجارة حلال واضح. اصل الشراكة في الامور المالية حلال واضح - [00:22:51](#)

تمام المعاملة الزواج كاصل كفكرة حلال واضح. في هناك كثير من الامور حلال بين لا يشكل على احد وفي المقابل هناك حرام بين الزنا حرام مبين شرب الخمر. حرام بين الربا - [00:23:16](#)

ارى من بين الرشوة مبين اكل اموال الناس بالباطل. حرام مبين. طيب ان شاء الله سبحانه بحكمته العظيمة ان يكون هناك مربع ثالث بالمنتصف هذا مربع اختبار اسم ماذا؟ امور - [00:23:32](#)

مشتبهات شاء الله سبحانه ان يكون بين مربع الحلال الواضح والحرامي الواضح في مربع بالمنتصف اسمه امور مشتبهات امور مشتبهات يعني لم يتضح بعد. هل هو حرام حرام ولا حلال حلال؟ لسا؟ - [00:23:50](#)

الان ايها الكرام الامور المشتبهات ما سبب الاشتباه فيها الامور المشتبهات ما سبب ان هناك مسائل تبقى مشتبهة لم تتضح لك ايها المسلم بعد هناك ثلاث اسباب لجعل الشيء من المشتبهات - [00:24:10](#)

يعني لسا مش واضح هو حلال ولا حرام. اول شيء ان يكون خلينا نيجي الان على الصفحة حتى نقرأ مع بعضنا البعض. في الصفحة التالية في اخرها كما قال في الصفحة ثمانية وثلاثين وقد يكون هذا الاشتباه. هذه معلومة مهمة ان نعرف ما الذي يجعل المسألة الشرعية مشتبهة؟ في اخر صفحة ثمانية وثلاثين اقرأ يا عمر. قال وقد يكون - [00:24:30](#)

الاشتباه في ذات الشيء اذا لم يتبين حله من حرمة مع تصور حاله. كالمسائل الخلافية او الحادثة اذا لم يعلم حكم الله فيها يجعل شيء مشتبه مسألة من المسائل المعاصرة - [00:24:49](#)

مسألة من المسائل المعاصرة شوية معقدة ولم يظهر لنا مئة بالمئة هل هي من ضمن مساحة الحلال من مساحة الحرام. اعطيك نموذج العملات الرقمية بيتكوين وما شابه ذلك الى الان الى الان هي تعتبر من المسائل المشتبهة - [00:25:03](#)

يعني انظار العلماء ما زالت تنظر فيها وتعيد النظر وتكرر النظر لانه في اشياء قد تدعو الى اعتبار هذه العملات. وفي اشياء هو لسا انه في فجوات كبيرة في اعتبارها نقود - [00:25:22](#)

الفوركس اللي هو موقع العالم للمبادلات المالية في كثير بعض معاملاته قد تكون واضحة لكن كثير من معاملاته هي فيها مساحة شبهات. فاذا السبب الاول لان يكون الشيء شبهة انها مسألة نازلة من نوازل العصر - [00:25:36](#)

لم يتضح بعد وضوحا جليا تصنيفها ضمن الحالات او ضمن الحرام. لكثرة الاشتباكات اللي داخله فيها. صندوق نقد دولة على مؤسسات دولية. عرأسمالية. طب على مصلحة المسلمين من فتشعر ان المسألة حتى العلماء ما زالوا لم يفصلوا فيها - [00:25:56](#)

ما زال العلماء لم يفصلوا فيها فهذا اول سبب من اسباب الامور المشتبهات انه ذات المسألة هي هي نفسها كمسألة ماشي احنا فهمنا صورتها لكن ما زالت تتأرجح الراء فيها ما بين مقايسة لمصالحها ومفاسدها - [00:26:15](#)

الحالة الثانية بان تكون الشيء مشتبه. قال او في وصفه بان خفيت بعض اوصافه واحواله التي يبني عليها الحكم. طيب الان الشيء الثاني يجعل المسألة من المشتبهات ليس ذاتها. يعني هي في ذاتها - [00:26:32](#)

معروف انها حلال او حرام. لكن اثناء وقوعها وتطبيقاتها حصل شيء جعلني انا كانسان مشكلة علي مشتبه علي. هل هذه الصورة من الحلال او من الحرام؟ خليني اعطيك هذا النموذج - [00:26:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا اذا مات انسان كان معه كلب صيد. اذا كان معك كلب صيد واطلقت ليصيد لك صيدا انت سميت الله واطلقته فصاد لك صيدا الان ما حكم ان تأخذ هذا الصيد وتنتفع به؟ حلال ما في مشكلة - [00:27:02](#)

طب لو انا ارسلت كلب الصيد ليصيد لي صيدا وهو رايح اجت كلاب ضالة وشاركتته في الطريق وراحوا كلهم على هالفريسة فانا وصلت للفريسة وجدت الصيد فعلا تم اصطياده بس وجدت على هذا الغزال او على هذا الظبي وجدت كلبي - [00:27:20](#)

ووجدت كلاب اخرى معاه ما ليش علاقة فيها ما حكم اكلي من هذا الصيد في هذه الحالة لا يجوز ان تأكل من هذا الصيد لمانا قال

النبي عليه الصلاة والسلام انك لا تدري اي الكلاب قتله هل كلبك هو الذي قتله - [00:27:39](#)

او الكلاب الاخرى الضالة اللي انت ما لكش علاقة فيها. فهنا بعلمنا النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ الاحتياط علمنا ماذا؟ الاحتياطي ان هنا في شبهة. شو الشبهة انه هاي الفريسة مين قتلها؟ - [00:27:55](#)

الكلب اللي انا سميت عليه ولا الكلب الضال اللي اجا معه بالغلط في الطريق وراح هو واياه سيده انا وقعت في شبهة. انا عارف انه اذا كلب اللي صاها حلال. واذا الكلب الضال هو اللي صاها حرام. بس المشكلة انه انا الان شو مالي - [00:28:09](#)

مش عارف اذا هنا في هذه الحالة سبب الاشتباه مش انه نفس المسألة شرعيا مش واضحة. لأهي المسألة شرعيا مفهومة. انه اذا كلب اقصادها تمام؟ واذا الكلب الضال صاها حرام. لكن سبب الاشتباه ما حصل في الواقع - [00:28:25](#)

سبب الاشتباه هو ما حصل في الواقع انه انا مش عارف الان في هاي الواقعة هو كلب اللي صاها ولا الكلب الثاني اللي دخل عالخط بالتالي اقول هذه مشتبهة فاترك - [00:28:42](#)

هذا الباب اترك هذا الباب. طيب. ايش مثلا عندنا مثال اخر لقضية الاشتباه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لانقلب الى اهلي فاجد تمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها. مثلا النبي عليه - [00:28:53](#)

الصلاة والسلام تعرفون انه لا يأكل الصدقة وانما يأكل الهدية. فالحكم بالنسبة اله واضح احيانا كان يدخل على فراشه او بيته فيجد تمرا يشك صلى الله عليه وسلم هو هاي هدية ولا صدقة؟ - [00:29:09](#)

فيمتنع من اكله لماذا؟ بوجود الاشتباه. انه هل هذا صدقة ولا هدية. اذا كحك كذاك الشيء معروف الحكم بالنسبة اله. لكن وبين وقع الاشتباه؟ مش في الحكم الاصيلي للمسألة. وقع الاشتباه في الواقع - [00:29:23](#)

المعينة لدخول اكثر من عنصر فيها سبب هذا حلال ولا حرام خلص. بتركه من باب ماذا؟ اتقوا الشبهات. طيب السبب الاخر الثالث للشبهة. نعم. قال اوفي تعيينه بان اختلط الحلال بالحرام فخفي حكم كل منهما فيحرم فيحرم الجميع حينئذ - [00:29:39](#)

قاعدة اذا اختلط الحلال بالحرام غلب الحرام. تمام. السبب الثالث اللي هو بدي اسميها الاختلاط ها تارت لوجود الشبهة وماذا اختلاط الحلال بالحرام احيانا انت عارف ايش الحلال كحك شرعي - [00:29:59](#)

وعارف ايش الحرام كحك شرعي لكن الشيء الامامي بطبيعته دخل فيه الحلال بالحرام بطريقة ما استطعت افصل فيها واحد وبين الجزء الحلال وبينه الجزء الحرام؟ خلص متداخلين مع بعضهم البعض - [00:30:27](#)

بطريقة انه مش قادر احدد وبين الجزء الحلال اللي بصير اتعامل معه. وبين الجزء الحرامي اللي ما بصير اتعامل معه. هذي مثلا ذكروا لها امثلة من امثلة يذكرها الفقهاء لهذه الحالة - [00:30:43](#)

مثال بغض النظر يعني هل هو دقيق مش دقيق يعني من ناحية الاليات التطبيق المهم قالوا شخص اراد ان يتزوج من فتاة تمام فاتوا له بفتاتين اتوا له بفتاتين. واحدة هي اخت من الرضاعة - [00:30:56](#)

بصير الانسان يتزوج اخته من الرضاع لأ ما بصير واحد زوق اخته من الرضاعة تمام الان لما اتوا له بهذه الفتاة اتوا معه بفتاة اخرى واحدة من الفتاتين وهكذا تصور الفقهاء - [00:31:14](#)

يعني اتوا له بفتاتين هو يريد ان يتزوج واحدة منهما قالوا له واحدة من الفتاتين هدولا اختك من الرضاعة. بس احنا مش عارفين اي وحدة فيهم امام فتاتي قالوا له واحدة منهم - [00:31:28](#)

اختك من الرضاعة ممكن تكون وحدة اسمها اه سعاد وحدة اسمها سناء ها وقالوا لواحدة منهم اختك من الرضاعة لكن احنا مش عارفين هي سعاد ولا سناء؟ والله ما احنا عارفين - [00:31:42](#)

بده يتزوج الدنيا معيبة خذ المسألة بس حتى تفهم يعني طريقة اختلاط الحلال بالحرام. هو خلص دخل في باله هدولا السننتين. قال بدي اتزوج وحدة منهم. خلص دخل بباله القلب الزلمة - [00:31:53](#)

بدي اتزوج وحدة منهم. قالوا له ماشي. بس في وحدة منهم اختك من الرضاع والثاني مش اختك بس مين اللي اخته من الرضاع منهم مش عارفين. اذا ما حكم ان يتزوج واحدة منهما - [00:32:08](#)

حرام هنا لازم مش بس يعني يستحب. لازم يتقي الشبهات. ونقول له اخي الكريم شف هسا في وحدة منهم حلال عليك مية بالمية وفي وحدة منهم حرام عليك مية بالمية. بس مين همة مين هي الحلال؟ ومين هي الحرام؟ مش عارفين. [00:32:21](#) - اختلط - الحلال بالحرام. اختلط الحلال بالحرام. تترك الثنتين. نشوف مثال اسهل شوي فرضا انت رحت على بلد من هالبلدان الاجنبية قدموا لك وجبة طعام احكوا لك هاي الوجبة فيها لحم خنزير وفيها لحم غنم طبيعي - [00:32:39](#) - انت مش قادر تعرف قانون لحم خنزير وقانون لحم الغنم الطبيعي. على المائدة. خلص وكله مطبوخ مع بعضهم ووضعوا لك هذه الوجبات وانت لم تستطع ان تعرف ما اين هو لحم الخنزير واين هو لحم الغنم؟ فما حكم ان تأكل من هذه المائدة - [00:32:56](#) - حرام مع انه فيها اشئ حلال صح؟ انت عارف انه في لحم غنم بس شو المشكلة اختلط الحلال بالحرام بطريقة مش قادر افصل ويتبين لي اين الحلال الصرف؟ واين الحرام الصرف؟ اذا ان يكون الشئ من المشتبهات له اسباب عديدة - [00:33:13](#) - فهمتوا؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام في هذا العدد ماذا يقول؟ ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. اذا ان يكون شئ من المشتبهات اله ثلاث صور اما انه نفس المسألة لم يفصل فيها العلماء بعد - [00:33:34](#) - لانها نازلة من النوازل ونفس الحكم الشرعي الخاص بها لم يفصل بعد او ان المسألة مفهومة لكن حصل وصف معين اثناء وقوعها في الواقع الخارجي سبب اشتباه عليه تمام؟ او انه اختلط فيها الحلال مع الحرام - [00:33:51](#) - بطريقة لم استطع ان افصل بينهما فاصبح لازما علي ان اترك الجميع احتياطا. اذا الامور المشتبهات والله مساحتها كثيرة في نعم بل حتى انت كثير من الناس بتتواصل معي عالتفون - [00:34:10](#) - احكي معي والله يا شيخ في معاملة مالية في البنك. والله قلبي مش مرتاح الها حلال ولا حرام؟ بقول له اخي اذا انت شايفها انه مشتبهة على قلبك وانه في علماء بقولوا انها حلال وعلماء بقولوا حرام. يا اخي اتركها - [00:34:23](#) - وشوف الحلال البين فهذا افضل ان تمسك به من الدخول في دائرة مسألة من المشتبهات مثلا الاجارة المنتهية بالتملك لا يمكن تدخل ضمن الصورة الاولى. عقد الايجار المنتهية بالتبريك تقوم في كثير من البنوك الاسلامية اليوم - [00:34:37](#) - لكنه حقيقة من العقود اللي فيها شبهات يعني لم يحسم بعد في مشايخ بحكوا انه حلال وفي مشايخ كثير بقولوا انه حرام وبالتالي انت هذا العقد تشعر انه ما زال فيه ايه - [00:34:52](#) - في شبهة. بس اذا امتي خلاص مشيت مع الشيخ قال لك حلال ومشيت بيتك ترجعليش يعني بس انا بقول لك كيف الانسان يربي نفسه في هذا الدين؟ انه اذا في معاملة مش - [00:35:05](#) - واضح ان حرام متفق على انها حرام وحلال ووجدت ان فيها شبهة كبيرة. يا اخي اتركها اتقوا الشبهات واذهب الى المعاملة التي تعتبر حلالا صرفا فهذا اتقى لدينك ولعرضك - [00:35:15](#) - اذا المهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امورا مشتبهات منطقة ضبابية خيلنا نقول منطقة ضبابية مش واضح فيها الحلال من الحرام بالنسبة لك انت الان. ممكن في المستقبل يتضح لكن الان هي منطقة - [00:35:29](#) - ضبابية ما المطلوب مني كمسلم في هاي المنطقة الضبابية قال وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن يعني لا يعلم حكمهن. ايش يعني لا يعلمهن لا يعلم حكمهن لانه مشتبهات اكثر الناس ما بتعرف حكمها. لا يعلمهن كثير من الناس - [00:35:49](#) - ماذا قال يعلمون الكثير؟ الدلالة على انه البعض قد يعرفها من العلماء الراسخين مثلا قد يعرف هل هذه المسألة من الحلال البين او الحرام البين؟ لكن السواد الاعظم من الناس لا يعلم حكما - [00:36:11](#) - ولم يجد مثلا عالما يفتي في هذه المسألة في بلده او في قريته لا يعلمهن كثير من الناس طب الان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمك طب ما هو الاجراء ما المطلوب مني يا رسول الله في هذه الامور المشتبهات - [00:36:25](#) - ايش قال لك في الحديث ثمن اتقوا الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اذا هذه نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام وتوجيه النبي عليه الصلاة والسلام لك فمن اتقى الشبهات. اذا المطلوب مني اتقيها - [00:36:40](#) - ابتعد عن مساحة الشبهات. وخليك دائما في حياتك في مساحة ماذا الحلال البين دائما في المعاملات وفي الزواجات. اشتغل ضمن

دائرة الحلال البين وكما انك تبتعد عن الحرام ابتعد ايضا عن ماذا - [00:36:56](#)

مشتبهات. كما تبتعد عن الحرام ابتعد عن مربع المشتبهات الضبابي شوف الفائدة قال فمن اتقى الشبهات استبرأ. شو يعني استبرأ؟
يعني طلب البراءة. يعني السلامة. استبرأ يعني طلب البراءة والمراد بالبراءة ماذا؟ السلامة. يعني فقد سلم دينه - [00:37:13](#)
وسلم ماذا امضى يسلم لك دينك انه هاي المسألة المشتبهة طلعت حرام؟ بتكون انت فعلا لما فعلتها وقعت في ماذا حرام. ففعلا يسلم

لك ماذا دينك سيأتي توضيح اكثر هاي الفكرة بعد قليل - [00:37:37](#)

طب وما معنى يسلم عرضك الناس لما تشوف المسلم دائما بلعب في دائرة المشتبهات. ولا يأتي الى دائرة الحلال البين. يبدأ الناس
يدخلون في ماذا؟ في عرضه. هذا معنى يسلم لك عرضك. يعني - [00:37:56](#)

الناس لا تنتقدك الناس لا تنتقدك. الناس متى ينتقدك؟ اذا شافتك في مربع الشبهات. هذا الانسان ما في معاملة فيها شبهة الا الله
جزاه الله خير داق فيها. والمعاملات الحلال البين يا اخي مبتعد عنها - [00:38:10](#)

اصف الانسان الواعي الذي يريد ان يسلم عرضه من انتقاد الناس له ان يكون دائما بعيد عن مناطق شف الاسلام مش فقط يريد ان
يحمي دينك بل حتى يريد ان يحمي لك عرضك - [00:38:27](#)

ما بده الناس تحكي عنك لا يريد من الناس ان يدخلوا فيك ويلوموك وينتقدوك على تصرفاتك. فبقول لك دائما خليك في ماذا؟ في
دائرة الحلال الصرف. تخيل هذا انه تزوج سعاد ولا سناء وهو مش عارف مين فيهم اخته من الرضا شو الناس راح تحكي عنه -

[00:38:41](#)

شوف هالشب هذا راح تزوج بنت والله بجوز تكون اخته من الرضا سيبدأ اتناس خاصة في مسائل الزوجات. احنا اساتذة النقل
يعني احنا اصلا مجالسنا الخاصة والعام للاسف اغلبها غيبة ونميمة وندخل في بعض انا شاطرين - [00:38:59](#)

في هذا الباب وتخيل انك كائن مسلم او طالب علم او ما شاب تقع في دائرة الشبهات سريع من ناسا تنتقدك وتدخل فيك وتبين
عوارك. فاذا ابتعادك عن هذا المربع وبقائك في هذا المربع هو السلامة للدين. وسلامة للعرض - [00:39:12](#)

ومن اتقى الشبهات استبرأ بدينه وعرضه اللي ما بيتقي الشبهات يا رسول الله ماذا سيحصل فيه؟ قال ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام والله هذي بدها تحليل. كيف يعني؟ اللي بدخل على منطقة مربع الشبهات؟ - [00:39:31](#)

يدخل في مربعة الحرام احنا اتفقنا انه الحرام اشي والشبهات اشي اخر ما معنى ان من وقع في الشبهات وقع في الحرام هذا حقيقة
له عدة معاني عدة معاني المعنى الاول - [00:39:51](#)

انه هاي المسألة المشتبهة اذا كانت فعليا عند الله حرام فانت اذا وقعت فيها وقعت في حرم هي الان صحيح في دائرة المشتبهات
بالنسبة لك افرض العملات الرقمية نوخذها كما نموذج - [00:40:05](#)

هي مشتبهات صحيح؟ انت الان عم تشتغل فيها وبتربح فيها مع انه المشايخ قالوا لك ايش يا عمي؟ يا اخي اتق الشبهات لسها هاي
المسألة شبهة الان انت ما بدك تتقي الشبهات. وبدك تقع في هذه المعاملة وتريد ان تباشرها وتستريح من خلالها - [00:40:20](#)

افرض كانت فعلا حرام عند الله. يعني احنا ما زلنا نقول شبهة لكن افرض انها فعلا عند الله حرام وقوعك اذا في هاي الشبهة هو من
حيث الواقع وقوع في ماذا - [00:40:39](#)

الحرام لان الله لا يريد منك ان تتعامل بها. فهذا هو الاحتمال الاول. انه من وقع في الشبهات وقع في الحرام الاحتمال الاول نقول لانه
نفس المسألة التي هي مشتبهة قد تكون عند الله محرمة. فتجاسر عليها وقوع في الحرام. طيب - [00:40:51](#)

الحالة الثانية نفرض انه لا يا شيخ افرض طيب كانت المسألة المشتبهة عند الله حلال. يعني انت افترضت الاحتمال الاسوأ ان تكون
هاي المسألة مشتبهة حرام عند الله. طب افرض انها عند الله حلال - [00:41:08](#)

وقل ماشي لكن حتى لو هي حلال عند الله الله يريد منك الا تتجاسر عليها ما دامت في حدود المشتبه حتى وان كان هذا الاحتمال
الذهني موجود. انها ممكن تكون حلال عند الله. لكن الله ورسوله يعلمانك - [00:41:21](#)

حتى ولو كان احد الاحتمالات انها حلال. يا اخي اتركها ما دامت شبهة. ليه؟ لامرين ما هما؟ انه ما هي شبهة؟ صحيح في احتمال

تكون حلال؟ لكن تجاسرك على ارتكاب الشبهات. هكذا قال بعض اهل العلم - [00:41:37](#)

على ارتكاب الشبهات والخوض فيها بيديك وقدميك مع انك مطالب بالابتعاد عنها هو دليل على استخفافك بامر الله فهذا هو الحرم هذا اذا هو المعنى الثاني من وقع في الشبهات وقع في الحرام. ما هو الحرام الذي سيقع فيه - [00:41:54](#)

الاستخفاف باحكام الشريعة هذا معنى وقع في الحرام. لانه من تجرأ على الشبهات مع انه يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يطالبه بتركها تشعر انه عنده نوع من ماذا من الاستخفاف خاصة اذا كان دائما يقع في الشبهات الانسان ممكن مرة يقع في شبهة مرتين لكن في اناس - [00:42:13](#)

مصر فيها شباب. بقول لك يعني مش حلال مش حرام واضح؟ لأ مش حرام وهادا. ولا خلص بعملها ما دامت شبهة يا شيخ مش حرام واضح اذا بعملها. شف هذا التصرف هذا السلوك يعطيك اشارة عن هذا الانسان ما هو - [00:42:35](#)

انه في نوع من الاستخفاف وعدم الورع وعدم الخوف من مقام الله سبحانه وتعالى. فقال العلماء من وقع في الشبهات وقع في الحرام المعنى الثاني لها انه يقع في الحرام والحرام هنا هو الاستخفاف والانتهاك لحرمة الله سبحانه. لان الله يريد - [00:42:49](#) منك الا تقتحم حتى الشبهات وانت يوميا عم تقتحمها فانت وقعت في حرام في حرمة الاستخفاف والانتهاك لشرع الله تمام؟ طيب المعنى الثالث بقوله ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:43:09](#)

قال بعض اهل العلم معنى هذه العبارة انه من اكثر الوقوع في الشبهات الضبابية غير الواضحة. شوي شوي حاجز الورع عنده عم ينكسر صح انه خلص عم بقتحم مربع الشبهات - [00:43:27](#)

يوم يومين ثلاث اربعة خمسة. بشعر انه رح يصير عنده جرأة على الدخول الى مربع الحرامي البين لانه تربية الورع هذا الحديث يعلمنا اننا يجب ان نربي قلوبنا تربية الورع - [00:43:40](#)

الذي لا يربي قلبه تربية الورع الشيطان ببلش معك في دائرة المشتبهات. بقول لك من هون لشهرين خليت دائرة المشتبهات هو يعرف الشيطان ان الورع عم ينكسر عندك شوي شوي - [00:43:56](#)

وعوامل المقاومة الايمانية بتنكسر شوي شوي. انا ما بديش ربا يا شيخ انا ما بديش ادخل في معاملات محرمة. يا اخي بنك اسلامي لو في معاملات يعني الشبهات بدخل فيها. بس ربا واضح ما بدي. بقول له ممتاز - [00:44:10](#)

الذي سيحصل معك انك انت الان قبلت لنفسك ان تنغمس في دائرة ماذا المشتبهات بعد شهرين ثلاث ستجد عوامل المقاومة للحرام ثم ستنقل الى دائرة الحرامي البين وستبدأ تتعامل بالربا وستبدأ تأكل اموال الناس بالباطل وستتعلم طرق الاحتيال. ليه ؟ لانه انت لم تربي قلبك على تربية الورع ابتداء - [00:44:25](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ربي قلبك على الورع ربي قلبك انه الاشي المش واضح حلال او حرام ابعد عنه. حتى لا تضعف عوامل المقاومة شوي تلاقي حالك في الحرامي البين. اذا من وقع في الشبهات - [00:44:51](#)

في الحرام كم معنى صار الها ثلاثة ايش المعنى الاول يا حلال يا حرام. ايوة. ممكن يكون اذا المعنى الاول من وقع في الشبهات وقع في الحرام انه في احتمال انه هذا الشيء المشتبه هو فعليا حرام. فوقوعك فيه هو وقوع في الحرام - [00:45:05](#)

الاحتمال الثاني ان يكون معنا ان يكون وقع في الشبهات وقع في الحرام من جهة استخفافه بشرع الله. هذا هو الحرام اللي وقع فيه الاستخفاف بامر الله. الامر الثالث ان الذي وقع في الشبهات - [00:45:26](#)

رويدا رويدا سيقع في الحرم كانه هكذا يقول. من وقع في الشبهات رويدا رويدا سيقع في مربع الحرام البين. اذا ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ولعل هذا المعنى الثالث الاخير انه الشبهات اذا تجرأت عليها - [00:45:42](#)

رويدا رويدا ستسقطك في الحرام البين هو اظهر المعاني بالنسبة الي في هذا الحديث. لماذا المثل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. اقرأ المثل قال الكراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:46:00](#)

من وقع في الشبهات وقع في الحرام بعدين ضرب لك مثلا حتى تفهم منه هذا المثل قد يرجح لنا ان المقصود بمن وقع في الشبهات وقع في الحرام المعنى الثالث - [00:46:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يشبه الذي يسقط في دائرة الشبهات بمن بيراعي في مملكة هذه المملكة الملك حمى فيها ارضا معينة تعرفوا ده المؤسسات في الدولة مش بتحمي اراضي معينة بتضع حولها سياج. بتقول هذه اراضي. ممنوع للمواطنين الاقتراب -

[00:46:31](#)

منها تمام هسا قديما في الدولة الاسلامية ايام الخلافة الراشدة. لماذا كان ممنوع المواطن يقترب منها؟ كانت توضع في هذه الاراضي

اموال الصدقة غنم الصدقة اموال الجزية. كانت توضع فيها. وين بده يحط الحاكم المسلم - [00:46:53](#)

اموال الجزية يعني بببته مش رح يصلح. لازم يكون في هناك اماكن معينة تكون للدولة يتم وضع فيها اموال الصدقات والجزم يقوم الحاكم بماذا؟ للنظام الاسلامي ويقول للمواطنين هذه ممنوع تدخلوا عليها. هاي نضع فيها ابل الصدقة جزية الصدقة وما شابه ذلك -

[00:47:10](#)

طيب. فالان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الذي يرتع في الشبهات الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. هذا اسمه حمى ما

هي الحمى هي الارض التي حماها السلطان - [00:47:29](#)

لصالح ابل الصدقة واموال الصدقة ببجي راعي حضرته احد المواطنين عنده غنم تجيب هذي الغنم تاغته يروح برعاها وين على

الشيخ بجانب الارض اللي هي للدولة يوم يومين بعد شوي بصير الغنم شو بتعود - [00:47:45](#)

يقفز فوق الشيخ يدخل على ارض النظام وعلى ارض الدولة اللي انت ممنوع انك تدخل عليها ولا تدخل عليها غنما. فالنبي صلى الله

عليه وسلم يقول الذي يحوم يقع في الشبهات - [00:48:05](#)

ومثل هذا الراعي الذي يقع في الشبهات هو مثل هذا الراعي. ليه الان الله عز وجل له حمى كما ان ملوك الارض لهم حمى الله جل

جلاله له حمى ما هي المنطقة اللي حماها الله؟ وقال ممنوع احد يقتربها؟ - [00:48:19](#)

اللي هي الحرام البين منطقة الحرام البين هاي منطقة حمى لله. ربنا منع احد يقع فيها الان اللي يقع في الشبهات هو فعليا شو بعمل

اللي يقع في الشبهات وزي هذا الراعي اللي واقف عند الشيخ - [00:48:38](#)

لكل يوم بطل قاعد على مزرعة الحاكم او المنطقة اللي حماها الحاكم. لسا مش داخلها بس هو اه بلف حوالها بلف حوالها بلف

حوالها يوم من الايام الغنم راح يقفز ويدخل. وراحت - [00:48:59](#)

وهذا الذي يفعله من يكون دائما في دائرة الشبهات هو عم بلف حوالين الحرم اه لسا ما وقع ولف حوالين الحرام. بلف حوالين الحرام

مع انكسار عوامل الورع ماذا سيحصل - [00:49:14](#)

سيقع في دائرة الحرام البين. وانتتهك محارم الله اذن كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك كل ما لك بحمي

مناطق معينة من الدولة هكذا هي الانظمة - [00:49:29](#)

كل مالك له مناطق معينة يحميها. طبعا قديما بحموها مصالح المسلمين. عاد اليوم ليش محموها؟ تسألنيش. طيب. ولكل ملك حماه

الاوان حمى الله محارم الاوان حمى الله ما هو حمى الله؟ الله ملك الملوك. اذا ارضه ايضا له حمى. لكن ما هو حمى الله - [00:49:47](#)

مش قطعة من الارض وانما هي محارم اللي هو الحرام البين فلذلك هذا وجه الشبه الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول

وهذا يؤكد الفكرة الثالثة وهو ان من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني من يكثر الحوم في الشبهات - [00:50:09](#)

رويذا رويذا سيتجاسر على اقتحام ساحتي الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتاح. طيب اكملوا الجملة الاخيرة قال

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. طيب لماذا ركز النبي صلى الله عليه

وسلم ان يختم الحديث - [00:50:25](#)

موضوع القلب ما علاقة هذا بموضوع الحديث العام؟ اتقاء الشبهات وايك انك دائما تكون في مربع الشبهات ودائما خليك في مربع

الحلال البين. لماذا ختم الاوان في الجسد مضغة. المضغة هي قطعة اللحم - [00:50:47](#)

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله معي هذه المضغة التي هي تمثل الملك في داخل

القلب في داخل الانسان. هذه مضغة هي القلب. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يختم بها - [00:51:04](#)

اللي هي فكرة ماذا؟ باختصار ان اتقاء الشبهات هو عمل قلب اخواني اتقاء الشبهات هو ماذا؟ هو تربية قلبية ايمانية. انه انا ربيت

قلبي انه منطقة الشبهات ما اقتربها النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يخبرك انه في النهاية - [00:51:26](#)

لن يعينك على اتقاء الشبهات الا سيطرتك على قلبك اذا صلح قلبك تتربى على الورع وتربى على التزكية. وكان قلبا ايمانيا ربانيا. هذا القلب سيعينك على اتقاء الشبهات اما اذا كان قلبك ملتفتا الى الدنيا متعلقا بشهواتها وملذاتها فسيظهر هذا على ادائك وعلى

جوارحك وستقتحم اليهود - [00:51:43](#)

بيديك وقدميك. اذا الذي يعينك على اتقاء الشبهات هو ان تربى قلبك على الورع لذلك قال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد

مضغة قطعة اذا صلحت هاي القطعة صلح كل النظام - [00:52:07](#)

واذا فسدت هذه القطعة فسد كل النظام. ما هي هذه القطعة؟ القلب واضحة فاذا اذا رأيت انسانا يقتحم الشبهات اعلم ان عنده ضعف في القلب ضعف في تربية الورع ضعف الايمانيات التي لديه. اذا رأيت انسانا يتقي الشبهات اعلم انه مسيطر على قلبه. وانه القلب في

حالة سليمة - [00:52:24](#)

القلب مسيطر على التصرفات. فالقلب هو الملك. اذا صلح الملك صلح الجنود. واذا فسد الملك فسدت جنوده الا وان في الجسد مضغة

اذا صلحت صلح الجسد كله. بكل ما يصدر منه من اقوال وافعال. هذا اخوان يدل على تلازم - [00:52:47](#)

الباطن مع الظاهر دائما كثير من الناس ما بيصلي ما بيلتزم باحكام الشريعة. بس والله يا شيخ قلبي منيح والله قلبي ابيض. لا سيدي

كلامك ما هو صحيح. ليه؟ لانه - [00:53:06](#)

عليه الصلاة والسلام يقول القلب اذا كان صحيح من الداخل سيظهر على الجوارح مستحيل يكون قلب صحيح من الداخل ولا تظهر

هذه الاستقامة على الجوارح اذا صلح القلب صلح الجوارح. واذا فسد القلب فسدت الجوارح. فانسان غير ملتزم باحكام الشريعة

او عك يضحك عليه يقول لك انا قلبي ابيض - [00:53:17](#)

قلبك ابيض ما اعرفش لونه بس المهم انه يعني لا تقول لي انا قلبي سليم وانا موحد لله حقيقة واكملت الايمان بس بصليش وبزكيش

وبصومش يعني تبي تخادع نفسك وتخداع الناس. ما دامت اعمالك الظاهرة ليست على استقامة فهذا يدل على ان قلبك ليس على

استقامة مع الله - [00:53:39](#)

سبحانه وتعالى وهذا لعموم الناس. حتى الانسان الذي مثلا هو مدمن على معاصي معينة. على معاصي النظر الى الحرام. على معاصي

العلاقات المحرمة. على اي معصية هذه المعاصي ادمانك عليها هو دليل على وجود خلل في القلب لان الخلل في القلب يتفاوت -

[00:53:59](#)

قلب اه ثمانين بالمية في مرض. في قلب سبعين بالمية. في قلب ثلاثين بالمية. في قلب في مرض عشرة بالمية وهذا الذي يسبب

بعض المعاصي التي انت مدمن عليها صلاح القلب هو صلاح للجوارح. هذا هو الحديث السادس من احاديث الاربعين النووية. طب

نتقل الى الحديث الذي يليه - [00:54:17](#)

عن ابي او رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. نعم. هذا الحديث من الاحاديث - [00:54:39](#)

الجامعة لكلامه صلى الله عليه وسلم. بتعرفوا النبي عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع يعني بيتكلم بعبارة قصيرة لكن فوائدها

عظيمة جدا هنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول الدين النصيحة وهذا في علم البلاغة يسمى اسلوب حصر - [00:54:55](#)

اسلوب حصر يعني محصور في ماذا؟ في النصيحة. ما معنى النصيحة بس احنا في معنا متبادر في اذهاننا للنصيحة انه ايش؟ انك

تمسك واحد وتشوفه عامل غلط تصحه انه يا بني ترى هذا ما بصير - [00:55:14](#)

بس هذا اكيد مشكلة من اشكال النصيحة لكن اصل النصيحة هو الاخلاص اصل النصيحة ما هو؟ هو الاخلاص فخلاصة الشيء هي

نصيحته خلاصة الشيء هي ماذا؟ هي نصيحته. فاصل النصيحة - [00:55:28](#)

هي ماذا؟ في الشريعة الاسلامية ان تكون مخلصا الدين النصيحة يعني ان تكون مخلصا. طب اكون مخلص لمن قال لله انت تحتاج ان

تكون ناصحا لله. اذا ما معنى ان اكون ناصحا لله - [00:55:45](#)

يعني مخلصا لله. معقولة النصيحة معناه ماذا الاخلاص والنقاء تمام؟ فمعنى ان اكون ناصحا لله يعني ان اكون مخلصا لله الدين

النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله وكتابه - [00:56:02](#)

ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامة المسلمين. خمس مناطق بدك تكون مخلص لها خمس مناطق لابد وان تكون مخلصا لها. اذا اخلصت لهذه الجهات الخمس اكتمل الدين انه حصر الدين في ماذا؟ في الاخلاص. قال الدين محصور في الاخلاص. لمن ساخلص؟ قال اولاً

لله. طيب. سريعا اقرأ لي يا عمر كيف - [00:56:18](#)

مخلصا لله. قال وتكون باخلاص النية له وتوحيده. اولاً اخلاص النية لله اخلاص النية له واخلاص النية له ان يكون الله هو المطلوب الاوحد في هذه الدنيا ان يكون هو المطلوب. وان اوحد حقيقة في قلبي على ما اخذناه في العقيدة. اوحد في ربوبيته. اوحد في

الوهيته. اوحد في - [00:56:43](#)

هي الحسنى وصفاته العلى ايضا. ووصفه بصفات الكمال والجلال وتنزيهه عما يضادها يخالفها. نعم وطاعته بالتزام امره واجتناب

نهيه ان تطيعك وتلتزم اوامره وتجتنب نواهيه. هيك انت اذا اذنا وحدت الله - [00:57:04](#)

وجعلته هو مطلوبك وكنت متبعاً له مش قلنا له كيف يقبلني الله؟ ان اخلص له وان اتبعه بدون ان ابتدع. فاذا انت اخلصت لله

سبحانه وتعالى جميع اشكال التوحيد. واطعت اوامره واجتبت نواهيه. انت حققت النصيحة لله. هذا معنى انك نصحت لله -

[00:57:23](#)

اخلصت له. اثنين الرسول او الكتاب قال الثاني لكتابه وتكون كيف تكون مخلصا للقرآن قال النصيحة للقرآن ما معنى ان اكون ناصحا للقرآن؟ يعني مخلصا مع القرآن كيف اكون مخلصا للقرآن؟ قال وتكون باعتقادي انه كلام الله العظيم كلام الله وتكون باعتقاد انه كلام

العظيم - [00:57:43](#)

القدير سبحانه وما يلزم من ذلك من التعظيم والتقدير والتكريم. اولاً ان تعرف قيمة القرآن الاخلاص للقرآن ان تعرف قيمته. انه كلام

الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بواسطة جبريل وهو كلام حقيقي بصوت وحرف. الله - [00:58:06](#)

الله سبحانه وتعالى بكرمه وجوده اسمعني كلامه اولاً اذا ان تصحح عقيدتك تجاه القرآن. وان يكون ايمانك به حقيقياً. انه كلام الله.

اثنين. والحرص على تلاوته حق تلاوته وترتيله والخشوع والتأثر به. نعم بعد ذلك بالاخلاص من القرآن ان تتعامل معه بجدية -

[00:58:21](#)

ان تقرأ القرآن وتدبره وتتعايش معه كما عاش الجيل الاول معه وان تفهمه وان تعلمه للناس. وان تخشع وان تشعر انك مهتم به. وليس

هو اخر شيء في ملفك اليومي. ان يكون هو ماذا؟ اول شيء وعلى رأس الاولويات في حياتك - [00:58:40](#)

في بعض الناس من رمضان لرمضان بس يقرأ القرآن. او يعني في الشهر جزاه الله خير اذا بقرأ له جزء جزئين. وهذه حقيقة ليس

اخلاصاً ونصيحة من القرآن النصيحة للقرآن ان يعبأ القرآن حياتك - [00:59:00](#)

يعبأ القرآن حياتك وان تجد نفسك تستأنس به كما تستأنس باحب اصدقائك الى قلبك نعم. وشدة الرغبة والحرص والسعي في فهمه

وشدة العناية لتدبره والاعتبار به والتصديق بكل ما جاء به والتزام امره ونهيه. ايضاً من الاخلاص للقرآن ان تصدق بكل ما وقع فيه

من اخبار - [00:59:12](#)

وان تعمل بكل ما ورد فيه من الامر والنهي. هذا كله يتعلق بالكتاب. اثنين ثالثاً الثالث لرسوله وتكون بالتصديق بنبوته ومحبتة. طب

كيف اكون مخلصاً لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:31](#)

ما معنى النصيحة لمحمد صلى الله عليه وسلم؟ الاخلاص له. ما معنى ان اخلص لمحمد عليه الصلاة والسلام؟ قال اولاً ماذا قال؟ قال

تصديق بنبوتك ان تؤمن بنبوته وانه رسول الله حقاً - [00:59:45](#)

ولا تشكك في ذلك والذي يشكك في ذلك اصلاً هو خرج من الاسلام. فهذا جانب عقدي. ثانياً وتعظيم امره وتعظيم امره وطاعته

واتباع هديه وخلقه وسمته الظاهر والباطن. ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام باختصار هو قدوتك - [00:59:59](#)

اخلاصك له ان يكون هو قدوتك في سمته الظاهر والباطن وفي كل حركاته. طب كيف سيكون قدوتي؟ هذا يقتضي مني ماذا يا اخواني؟ وهذه مش بسمه وهذي بدها شغل يقتضي مني ان اقرأ سنته. ان اقرأ سيرته. هو انت بتسأل نفسك انا متى اخر مرة قرأت سيرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ من اولها الى - [01:00:14](#)

اخرها. متى اخر مرة قرأت كتاب في احاديثه النبوية؟ هسه انسان عاش حياته ولم يقرأ شيئاً من احاديثه ولا يعرف الا نزرا من سيرته هذا ليس مخلصاً له الاخلاص له ان يكون هو القدوة التامة في الحياة - [01:00:34](#)

وهذا يقتضي عمل منك. ان يكون لديك نهم الاطلاع والمعرفة على كل احواله صلى الله عليه وسلم وايامه. عطش لهذه السيرة ولهذه هي السنة. نعم. والائتساء بسنته والدفاع عنها الرابع لائمة المسلمين وائمة المسلمين هم علماءهم وامراؤهم. ده من لفظ الائمة يشمل

والعلماء والامراء. نعم قال فاما الامراء فتكون نصيحتهم بطاعتهم بالمعروف ما اطاعوا الله ولم يخالفوا امره. وبذل النصيحة والتوجيه لهم بالمعروف وبما يليق بهم. مع حب صلاحهم - [01:01:08](#)

رشدهم وعدلهم. نعم بالتالي النصيحة للامراء تكون بامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر. ليس النصيحة للامراء تكون بان تقول سمعنا واطعنا وانت مغفل. هذه ليست نصيحة النصيحة لهم بامرهم بالمعروف اذا نسوء ونهيههم عن المنكر - [01:01:32](#)

اذا وقعوا فيه والنصيحة والتوجيه لما فيه خير البلاد والعباد. ما حب صلاحهم؟ لان في صلاحهم صلاح امر العامة مع حب صلاحهم لان في صلاحهم صلاح امر العامة وصلاح البلاد. نعم. قال واما العلماء فتكون نصيحتهم بتقديرهم واحترام - [01:01:51](#)

وانزالهم ما يليق بهم من المنزلة من الادب وعدم تتبع زلاتهم. والتعلم عنه والتعلم عنهم واخذ دين الله عنهم. وسؤالهم عن حكم الله. وعدم انزالهم فوق من التقديس او اعتقاد العصمة. نعم والاخلاص للعلماء وهم القسم الثاني من الائمة - [01:02:09](#)

الاخلاص للعلماء تكون بالتوقير والاحترام وعدم تتبع العورات. لانه للاسف ينشأ اليوم بعض من ينسب نفسه للعلم. وشغله الشاغل تتبع اخطاء العلماء. ما من عالم الا وله زلة عالم الا وله خطأ هو من قال ان العلماء هم معصومون - [01:02:24](#)

العالم يخطئ قد يخطئ في العقيدة قد يخطئ في الفقه قد يخطئ لكن هو في جل امره على استقامة. من كان في جل حاله على استقامة يذكر خيره ويحذر من خطاه وانتهينا. ايضا نتعلم منهم واخذ دين الله عنهم. وسؤالهم عن حكم الله وعدم التقصير في

الاستفادة منهم في حياتهم - [01:02:41](#)

مع نفس الوقت اننا لا نصل به مرحلة التقديس والتعصب الذي لا يقبل اي تخطئة فهذا ليس من الاخلاص لهم. بل من الاخلاص للعالم انه اذا وقع في خطأ وبامكانك بكل ادب ان توجهه ان توجهه. هذا انت بتنفعه لما يقع هو في خطأ وتنصحه بطريقة لبقة تليق بمقامه

هذا - [01:03:01](#)

لصالحه. اما ان تعتقد ان شيخك واستاذك لا يخطئ ابداً. ولا يمكن ان يصدر منه معاصي وذنوب هذا ليس اخلاصاً له. بل هذا يعني خيانة له. لانه هكذا راح يوخذ يعني كما يقول مقلب في نفسه. يظن انه ماذا - [01:03:21](#)

انه صاحب العصمة التامة وامام الزمان. وهذا لا يصح طيب الاخلاص لعامة المؤمنين قال وتكون بان يحب لهم ما يحب لنفسه ويشفق عليه. نعم. اولاً من اخلاصك لاخوانك. من نصيحتك لاخوانك. ان تحب لهم ما تحب لنفسك - [01:03:35](#)

في امور الدين والدنيا. في امور الدين وكما تحب لنفسك العلم النافع تحب لهم. كما تحب لنفسك ان يكون راتبك واجرتك وعملك عالي ان تحب لهم ذلك لا يكون هناك الحسد - [01:03:50](#)

الذي يأكل القلوب اكلاً في علاقتك مع اخوانك في الله. نعم. قال ويسعى باصلاحهم بامرهم بالمعروف ونهيههم عن المنكر. نعم من الاخلاص لهم من النصيحة لهم ان تأمرهم بالمعروف وتنهيههم عن المنكر ايضا. ويحرص على اعانتهم في امور دينهم ودنياهم. من

الاخلاص لهم ان تعينهم على امر دينهم. نعم دنياهم. نعم - [01:04:02](#)

تنبيه ليس المراد بالنصيحة هنا معناها الخاص من التوجيه والارشاد وانما هي بمعناها العامي ببذل ما يجب بذله لكل بحسبه. اذا النصيحة هنا بمعناها العام الذي هو الاخلاص. لكن كل ما قام الاخلاص فيه على حسب. الاخلاص لله له معنى. الاخلاص لكتابه له معنى.

الخلاص لرسوله له معنى. الخلاص لائمة - 01:04:22

له معنى؟ نعم ثانيا يدل الحديث على اهمية اختيار الاسلوب المشوق الذي يلفت الانظار في الدعوة الى الله تعالى وتعليم الناس. ومن ذلك الاجمال في الكلام النبي عليه الصلاة والسلام اعلم اسلوب مشوه قال الدين النصيحة. وسكت - 01:04:42

الصحابة وقعوا في هيكما محاولة سبح في الذهن. لماذا حصل النبي صلى الله عليه وسلم الدين في النصيحة ولمن النصيحة يا رسول الله؟ فهو اولا استفز اذهانهم للتفكير ثم اعطاهم الجواب. هذا الجواب لما يأتي بعد استفزاز الازهان يستقر في - 01:04:58

بخلاف المعلومة اللي بتعطيها مباشرة بدون ان تستفز السامع له. كيف احيانا بتكون مثلا في محاضرة بيحي المعلم بسأل سؤال بخلي الطلاب يفكروا ثم يعطي الجواب. هذا ابغ في التعليم من انك تعطي الاجابة مباشرة دون ان يسبقها. سؤال. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان ينوع في - 01:05:14

اساليب تعليمه. طيب الحديث الثامن. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 01:05:33

حسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم. النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الثامن وهو ايضا من اصول الاسلام يخبرنا انه امر ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. اذا الاسلام - 01:05:53

يدعو ايضا الى الجهاد والرباط في مقام من المقامات يعني كما ان هناك من الاساليب ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وهذه دعوة باللسان هناك قسم اخر في الاسلام اسمه ماذا؟ الجهاد والقتال هو عليه الصلاة والسلام بدك نخفي هذا الحديث وبين نحطه - 01:06:07

وبين نلعب فيه؟ هو يقول امرت ان اقاتل الناس لك طبعاً بقواعد وبضوابط وبما يعود لصالح الاسلام والمسلمين وليس بالعبثية والعشوائية امرت ان اقاتل الناس. يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. طبعاً هذا الحديث - 01:06:28
متى قالوا لما اصبح في المدينة لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة لم يؤمر بالقتال انتم تعرفوا في مرحلة الاستضعاف لم يؤمر بالقتال. لكن لما اصبح له دولة واصبح له جيش صلى الله عليه وسلم. واصبح هناك نظام قائم يستطيع ان يغزو ويجاهد. عندئذ قال امرت - 01:06:45

ان اقاتل الناس. فليس الانسان يقاتل وهو لا يملك شيئاً. وانما عندما تكون الظروف مناسبة له امرت ان اقاتل الناس. الى متى يا رسول الله نقاتل الناس؟ ما هي الغاية؟ ماذا قال؟ امرت ان اقاتل الناس حتى هذا هاي هي الغاية. حتى - 01:07:03

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا هذه الامور خلاص اتركهم ويعيشون في كنف النظام الاسلامي. طب لو قال لا اله الا الله وصلى وزكى لكنه في القلب منافق - 01:07:22
ليس لي علاقة به لذلك قال وحسابهم على الله. انا في النهاية ليس مطلوب مني ان افتح قلوب الناس. واعرف ما في قلوبهم. وانما انا اتعامل على ما يظهر. واذا - 01:07:44

قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة تركته طب رح تحكي يا شيخ طب مفهوم المخالفة انه اذا ما قالش لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 01:07:55

وما اقاموا الصلاة وما اتى الزكاة ما رح تتركه. رح تضلك تقاتله اليس هذا الحديث يتعارض مع فكرة الجزية في الاسلام وان الاسلام يقبل وجود اليهود والنصارى والمجوس في الدولة المسلمة - 01:08:09

مع دفعهم الجزية واليهود والنصارى ما بقولوا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يصلون صلاتنا ولا يزكون زكاتنا صحيح طب كيف سنتعامل مع هؤلاء؟ نعم هذا الحديث اخواني مخصوص وليس على عمومه. يعني هذا الحديث لا يجوز ان تأخذه وحده. لابد وان تأخذه - 01:08:23

اية سورة التوبة. هذا الحديث قال العلماء قيل في اول الاسلام ثم نزلت سورة التوبة وقال الله عز وجل فيها عن اليهود والنصارى

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فجاء تشريع الجزية متأخرا عن هذا الحديث - [01:08:43](#)

اذا هذا الحديث لا يعمل به على عمومه لا يقول احد اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. واذا ما قالوهاش راح اقتل للجميع. حتى

اليهود والنصارى لأ هذا الحديث مخصوص. يعني لا يجوز ان تتعامل معه وحده - [01:09:02](#)

لازم تتعامل معه مع الايات والاحاديث الاخرى التي دلت على ان الاسلام يقرر نظام الجزية. وهو انه يقبل وجود اليهود والنصارى

والمجوس. في بلاد المسلمين ولا يقاتلون بشرط طبعاً ان يخضعوا - [01:09:17](#)

بنظام الجزية لهم الحقوق عليهم واجبات تمام فاذا هذا الحديث حتى تفهمه بشكل صحيح. بدك تعرف الوقت الذي قيل فيه. في بداية

الاسلام قبل ما يفرض نظام الجزية في بداية الاسلام كان المطلوب منه ماذا - [01:09:32](#)

ان يقاتل الناس جميعاً حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمد رسول الله وحتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك خلص

وقف القتال اذا لم يفعلوا ذلك - [01:09:49](#)

استمر القتال. لكن عرفنا استمر القتال جاءت ايات واحاديث اخرى تبين ان في هناك طائفة من الكفار لا نقاتلهم حتى ولو لم يصلوا

ولم يزكوا ولم يشهدوا بشهادة التوحيد. اذا رضوا ان يعيشوا في كنف النظام الاسلامي. خلص لهم دينهم - [01:10:02](#)

حياتهم لهم امورهم الخاصة ويدفعون لنا جزية ونكتفي منهم بهذا القدر طيب اذا مهم جدا نفهم هذا الحديث ونقرأ مع النصوص

الاخرى. حتى لا يفهم بصورة خاطئة. اثبت ان قول النبي عليه الصلاة والسلام حتى - [01:10:20](#)

يعني قال القتال يستمر حتى ماذا يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وايش يعملوا ويصلوا ويكوا. هيك معنى الحديث.

طب فاذا واحد شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. قرية من القرى - [01:10:35](#)

فرضا شهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكنها قالت لا بس الصلاة ما راح نصلي او زكاة ما راح نزكي ما موقف الحاكم

المسلم يستمر في القتال - [01:10:51](#)

لانه النبي عليه الصلاة والسلام ما قال يتوقف القتال عند قول لا اله الا الله. لأ يشهد وايه؟ وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. بعد ان يقيموا

الصلاة ويؤتوا الزكاة يتوقف قتالهم - [01:11:05](#)

هل هذا يعني يا شيخ هذه القرية التي قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بس رفضت الصلاة او رفضت الزكاة. كفار

عشان هيك راح نقاتلهم - [01:11:20](#)

مع انه شهدوا شهادة التوحيد الان حقيقة في رأيين للعلماء. نعم هناك من يقول انهم ما داموا لم يصلوا او لم يزكوا وامتنعوا عن اداء

هذه الشعيرتين هم كفار الاسلام ليس فقط ان تقول لا اله الا الله بل لا بد من القيام بالصلاة والزكاة. هناك قول اخر ماذا يقول؟ يقول لا

- [01:11:32](#)

ليس شرطاً ان يكونوا كفارا ممكن هم مقرين بالصلاة والزكاة بس ممتنعين عن ادائها فيجوز بل يجب على الحاكم ان يقاتلهم مع انهم

مسلمون يقاتلهم حتى يخضعوا لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة - [01:11:53](#)

وهنا صار النقاش. ابو بكر الصديق الله يرضى عنه بتعرض في حروب الردة في بعض الناس قاتلهم ليسوا لانهم مرتدين بل قاتلهم لانه

ماذا منعوا الزكاة وهنا وقع خلاف بين علماء الشريعة - [01:12:09](#)

على الذين قاتلهم ابو بكر لانهم منعوا الزكاة وقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على

منعها. هل قتال ابو بكر الصديق لمانعي الزكاة - [01:12:24](#)

هل قاتلهم لانهم مرتدون؟ اعتبر تركهم للزكاة ردة او قاتلهم لانهم مسلمون لكنهم امتنعوا عن شعيرة من شعائر في رأيين للعلماء بس

حتى تفهم التصوف في علماء بقولوا ابو بكر بالنسبة لمانعي الزكاة لم يقاتلهم لانهم ارتدوا - [01:12:37](#)

وما زالوا مسلمين لكن قاتلهم بسبب ماذا؟ امتناعهم عن شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة وبالتالي اصبح هناك حكم عام في كتب

الفقه ان اهل القرية اهل القرية في اي قرية - [01:12:57](#)

امتنعوا عن شعيرة من شعائر الاسلام كالصلاة او الزكاة يقاتلهم الامام حتى يقوموا بهذه الشعيرة اشهد ان لا اله الا الله. نعم هل يقاتلوا

انهم كفار؟ لا. يقاتلهم لانهم ممتنعون عن شعيرة من شعائر الاسلام. وهذا يدل على اننا في الاسلام - [01:13:11](#)
قد نقاتل قرية اشهد ان لا اله الا الله لكنها امتنعت عن شعيرة من شعائر الاسلام فهم مسلمون لكنهم يقاتلون. كيف مثلا النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بقتال الخوارج - [01:13:32](#)

راح وقاتلهم. مع انهم مسلمون لكنهم اذن. مش اذى فقال اقتلوهم. ما فش حل غير هيك البغاة الذين يخرجون عن الحاكم بغير وجه شرعي كذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر ماذا؟ بقاتلهم لانهم يسببون فتنة. فليس كل قتال يعني ان الطرف الاخر كافر. هذا بدك تفهمه. ليس كل قتال - [01:13:44](#)

يقتضي بالضرورة ان الطرف الذي ستقاتله يكون كافرا. فالخوارج يقاتلون مع انهم في اظهر اقوال اهل العلم مسلمون. والبغاة يقال قتلوا مع انهم مسلمون. وكذلك ما الذين يمتنعون عن الصلاة - [01:14:07](#)

وعن الزكاة يقاتلون ولو قلنا انهم ماذا؟ مسلمون. طب كيف اخذت هذا الحكم؟ من كلام الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهو يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بس لا - [01:14:24](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. بده يعملوا هدول الشعيرتين جبرا عنهم اذا ما فعل هدول الشعيرتين هذه القرية راح استمر في قتالهم. فلو انهم قالوا احنا يا جماعة خلص بنوح بس بنصليش وما بنزكي. هل راح تساووا - [01:14:43](#)

على هذا ما بقبل منك بدك توح وتصوم وتزكي هكذا امرني النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا كنت من اليهود والنصارى او المجوس سعيت خلص راح اقبل ان تعيش في النظام الاسلامي كما قلنا مقابل دفعك للجزية. فهذا الحديث - [01:14:58](#)

لا يجوز ان يفهم وحده. لابد يؤخذ مع احاديث اخرى ليكتمل المشهد. قال فاذا فعلوا ذلك اي قرية او مدينة اشهد ان لا اله الا الله وتصوم وتعلي فاذا فعلوا ذلك عصموا مني - [01:15:16](#)

دماءهم واموالهم خلاص اصبحت دمائم معصومة لا يجوز لاحد ان يؤذيهم وعصبوا مني اموالهم اصبحت اموالهم محفوظة. ويجب على النظام الاسلامي ان يحفظ لهذه القرية دمائمهم واموالهم ولا يجوز لاحد ان يعتدي عليهم. الا بحق الاسلام. ما المراد الا بحق الاسلام - [01:15:31](#)

الان في هناك جرائم معينة يمكن يقوم بها فرد من افراد هذه القرية هناك جرائم معينة يمكن يقوم بها فرد من افراد هذه القرية تبيح لنا سفك دمه مثلناش جرائم في الاسلام اذا قام بها المسلم - [01:15:51](#)

ذهبت العصمة عن دمه او لا الثيب الزاني. اذا كان هناك انسان محصن وزنا الحرس اصبحت دمه مش معصوم ويطبق عليه حد الرجم. هذا باتفاق الامة. دعوكم من المعاصرين اللي يلعبون بالشريعة حتى لو كانوا مشايخ ويريدون الغاء - [01:16:08](#)

هذا الحد هذا حد اتفقت عليه الامة الانسان لو كان مسلم لكنه ارتكب هاي الكبيرة انه زنا وهو محصن يعني هو متزوج لكنه للاسف زنا هل ما زال دمه اه دمه معصوم؟ لا زالت العصمة عن دمه. ويجب على الحاكم المسلم - [01:16:26](#)

طبعا اذا توفرت الشروط والشهود يعني هي حفلة وثبت لدى الحاكم باربع شهود انه زنا زارت العصمة عن دمه وسيقام عليه حد طيب سبب اخر جريمة اخرى يعاقب عليها الاسلام بالدم - [01:16:44](#)

القتل انسان مسلم قتل مسلما متعمدا. واحد مسلم قتل اخوه المسلم متعمد مش فيه القصاص؟ ايش في القصاص؟ فاصبح دمه هدر ما تقولي ش الشيخ حمد ابي معصوم انا بشهد ان لا اله الا الله. وبصلي وبزكي. بقول له ماشي اعطيناك العصمة ابتداء. بس حضرتك ارتكبت جريمة - [01:17:00](#)

رجعت اهدرت دمك انك قتلت مسلما متعمدا واهل الميت بدهم القصاص ما بدهمش الدين ما بدهم العفو. بدهم يقتصوا منك. فهنا هل ما زال دمه معصوم ولا زالت العصمة عن دمه؟ زالت العصمة. فهذا معنى استثنائه وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:17:20](#)

الا بحق الاسلام. ما معنى الا بحق الاسلام؟ يعني عقوبات معينة شرع فيها الاسلام الدم عقوبات معينة شرع فيها الاسلام الدم وهي الزنا لمن كان محصنا. شرع فيها الاسلام القتل وهذا كله حق للاسلام. يجب ان يستنفذ. يجب ان يستنفذ. ثم قال وحسابهم على الله. يعني والقصاص للقاتل شرع فيها الاسلام القتل وهذا كله حق للاسلام. يجب ان يستنفذ. يجب ان يستنفذ. ثم قال وحسابهم على الله. يعني

القصاص للقاتل شرع فيها الاسلام القتل وهذا كله حق للاسلام. يجب ان يستنفذ. يجب ان يستنفذ. ثم قال وحسابهم على الله. يعني

القصاص للقاتل شرع فيها الاسلام القتل وهذا كله حق للاسلام. يجب ان يستنفذ. يجب ان يستنفذ. ثم قال وحسابهم على الله. يعني

اذا كان الانسان معصوم الدم والمال لانه تشهد واقام الصلاة واتى الزكاة خلاص انا اتعامل معه بناء على الظاهر زي ما قلنا - [01:17:56](#) واما باطنه انه منافق مش صادق ليس مطلوباً من الناس ولا من الحكام ولا من اصحاب الدولة ان يفتشوا عما في قلوب الناس وانما يكون بوطنهم الى الله سبحانه وتعالى. ما دمت اخي موحد شافك في الظاهر وبتصلي وبتزكي معنا انا ما اليش علاقة. بعد ذلك بباطنك يحاسبك الله عليك - [01:18:17](#)

نعلق على الحديث الاخير. نعم عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا - [01:18:40](#)

منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم. نعم هذا الحديث يؤصل ايضاً لقواعد عظيمة في الشريعة ونحن هنا في ارواء فقط يعني انا افتح لك الافاق لهذه الاحاديث والا فكل حديث جدير بان يعطى محاضرة كاملة بالساعات - [01:18:52](#)

لانها تشكل حقيقة قواعد عظمى في الاسلام هنا ابو هريرة واسم ابي هريرة ما اسم ابو هريرة؟ عبدالرحمن ابن صخر يروي لنا حديثاً عظيماً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه - [01:19:13](#)

اجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه وفي رواية فاتوا منه ما استطعتم الان اخواني الشريعة الاسلامية تتشكل من ماذا من اوامر ونواهي صح؟ بدنا نرسم الشريعة الشريعة تتشكل من اوامر ونواهي. هذا الحديث يعطينا القاعدة العامة في الواامر. والقاعدة العامة في النواهي. فيقول لك - [01:19:30](#)

في باب النواهي ما المطلوب منك؟ ما نهيتك عنه بدك تجتنب اجتناب تام كامل وما امرتك به المطلوب منك ان تفعل ما استطعت على وفق الاستطاعة وهذا فيه تفصيل. دعنا دعونا ندخل في باب النواهي. اقرأ - [01:19:56](#)

قال فالنواهي ما نهيتكم عنه كالزنا والربا وشرب الخمر واكل اموال الناس بالباطل ونحو ذلك سواء من من الكبار او الصغار والواجب فيها فاجتنبوه فيجب الكف عن المنهي باكماله فلا يصح اجتناب بعضه وفعل البعض الاخر - [01:20:16](#)

ولا يعذر فيه بعدم الاستطاعة لانه كفنان خلينا نؤخذ القاعدة نعم اذا ما نهيتكم عنه اجتنبوه لماذا قال فاجتنبوه؟ يعني برأيك هيك لماذا في باب الواامر؟ قال ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - [01:20:30](#)

تباب النواهي ليش ما قال؟ ما نهيتكم عنه فاتركوا منه ما استطعتم في باب الواامر شو قال؟ ما امرتكم به فاتوا منه اللي بتقدر عليه واما في باب النواهي لماذا لم يقل وما نهيتكم عنه - [01:20:50](#)

فاتركوا منه ما استطعتم. لاً ما قال كده. قال ايه؟ اجتنبوه ما علقه على الاستطاعة. قال ما نهيتكم عنه اتركوا كله واللي بامرك فيه افعل ما استطعت منه. لماذا فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الواامر والنواهي؟ اقرأ ماذا قلنا؟ قال فيجب الكف عن المنهي -

[01:21:08](#)

عنه باكماله فلا يصح النواهي لازم تتركه كله مش ما استطعت بدك تتركه كل المحرمات بدك تتركها فلا يجوز تقول يلا خلص بفعل بعض المحرمات و بترك بعضها هذا لا يصح - [01:21:29](#)

طب سؤال هل هناك انسان لا يستطيع ترك المنهيات حالة وحدة انا بقول شو هو بكرة صح ممكن صار مكره يعني واحد حاط مسدس عليه. يا بتعمل هذا الحرامي يا بقتله. بقول لك والله يا شيخ ما انا قادر. يعني راح اعمل. بس والله ما بحبها. غير المكره الانسان

الطبيعي اللي ما حدا - [01:21:47](#)

ولا حدا ساجن ولا حدا بالش فيه هل هناك صعوبة او في حالة لا يستطيع ترك المحرم يعني ما يجوز واحد يقول لا والله شيخ انا طلعت عندي حالة هاظا المثلث اللي واقع في العادة السرية - [01:22:09](#)

والله يا شيخ سامع يعني هذا فوق طاقتي معقول انت مش قادر تتركها؟ اللي عايش على الدخان والفقيرة ستين سنة والله يا شيخ سامحني ما بقدر ما بستمع. هل فعلاً كلامه صحيح - [01:22:26](#)

فهمتم؟ هادا هو السؤال. مو كل واحد يقول لي لا والله الشيخ كلامه صحيح لكن انا غير الاكراه لا اري حالة من المعاصي والذنوب لا

يستطيع الانسان ان يتركها. اذا انت مكره حطيناه عجنب - [01:22:40](#)

بس انت مش مكره وما حدا حابسك ولا حدا ضاغطك ولا شي الاصل العام في المعاصي والذنوب ما نهيتكم عنه بدك تتركه كله النظر للحرام العادة السرية مش العادة السرية النظر علاقات كذا للربا الدخان كل شي بدك تتركه لانه الترك - [01:22:52](#)

يدخل تحت الاستطاعة الترك هو مجرد انك ماذا؟ تباعد عن الشيء هذا لا يعجز عنه انسان ان تباعد عن الشيء وانت بكامل قدراتك الشخصية هذا لا يعجز عنه انسان لذلك الترك - [01:23:12](#)

المطلوب فيه ان تترك الجميع. طيب قال ولا يعذر فيه بعدم الاستطاعة لانه كف. فالكل فالكل قادر عليه. ما حدا بقول انا ما يستطيع. لانه هنا المطلوب منك الترك والترك الكل يستطيع ان يترك - [01:23:26](#)

الا المكره اكتب الا المكره. هذه حالة خاصة حتى نستكمل المكره. لكن غير المكره الكل يستطيع ان يترك. طيب ومباشرة الكف على الفور فلا يحتمل التواني والتأجيل. احسنت وهذه الفكرة الثالثة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. هل هذا على الفور اجتنبوه - [01:23:42](#) ولا معاي مساحة يا شيخ؟ على الفور اذا حرم الله شيئا مباشرة تجتنبه. لذلك لما نزل الامر على الصحابة بتحريم الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والالزام ولست من عمل الشيطان فاجتنبوه. ايش عملوا الصحابة؟ قالوا يا رب بس اعطينا اخر شوربة اخر شوربة -

[01:23:59](#)

هيك صح ولا لا مباشرة مسكوا الخمر والقوها في شوارع المدينة. اذا النواهي يجب ان تترك فوراً وليس على التراخي. طيب تنبيه قد يقال. شوفوا هذا التنبيه يعني احنا قررنا القاعدة العامة شو هي؟ - [01:24:19](#)

من المنهيات انت مطلوب تتركها كلها مش بعضها. وانه لازم على الفور. بس الان بدنا نتكلم بجانب تربوي في بعض الشباب اخواني يكون مبتلى بالعديد من المعاصي والذنوب. صحيح يلتزم جديد وبيجي بقول لك يا شيخ انا التزمت جديد. وحاب انضم لركب

[01:24:37](#) - الصالحين

الان انا كقاعدة عامة انا بعرف انه لازم يترك كل المعاصي وتاريخه الاسود لكنني اعرف ايضا في طبائع كثير من الناس انه هاظا زي كفار قريش اللي اسلموا صاروا صحابة - [01:24:56](#)

انه مرة وحدة بدى اخليه يترك كل الذنوب والمعاصي اكسر ظهره جايبك ملفه اسود وجاي يتوب اذا انت قلت له شوف القاعدة بتقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. من اليور الان فصاعدا كل المحرمات بتتركها - [01:25:10](#)

هسا هذا كخطاب عام ممكن اعطيه اياه كخطاب عام. لكن من حيث توجيهه تربويا لأ راح امشي معه. رويدا رويدا. راح ابدأ معه باكبر مشكلة اخلاقية عنده ان الانسان اخواني احنا بشر وخلق الانسان ضعيفا. تغيرني مرة واحدة من كل زوايا اخطائي وسلبياتي -

[01:25:26](#)

صعب شوية. حتى الصحابة الكرام لما ربنا عز وجل عدلهم في القرآن ما هو مشى معهم شوي شوي. واول ما نزل في القرآن لا تزونا ولا تشربوا الخمر اول ما نزل في القرآن التوحيد - [01:25:46](#)

تقرير الايمان. شوي شوي بعد ذلك منعهم من الخمر ومنعهم. وهاي تربية يجب ان نعلم عليها الناس ايضا. لا تتصور ان ذاك الانسان الملف اسود مرة واحدة سيسير من الاولياء الصالحين - [01:25:58](#)

بدك تتوقع انه عنده فجوات كبيرة في الحياة. بدك تبدأ تعالج معه شوي شوي. فبعض الشباب بقول لك لا يا شيخ ما بصير. لازم نعالج كل اخطاؤه. لانه الحديث يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. الان هذا الحديث عام. لكن الممارسة التطبيقية على الافراد تكون خاصة. كل

[01:26:10](#) - انسان بحسب ما استطيع

اتعامل معه في اصلاحه وتوجيهه. انا بقول له كل المعاصي لازم تتركها في حياتك لكن محاولة ترك المعاصي في حياته ممكن توخذ معه جهد ووقت ممكن انا مش رح ابدأ معه بالموسيقى والمعازف شخصيا. لانه بعرف انه هاي مش اكبر معصية عنده. ممكن عنده

معاصي في التوحيد. مشاكله في العقيدة. يبدأ اعالج معه هذا الملف - [01:26:30](#)

ممكن هو بدخن ممكن ما افتح معه هذا الملف. مع انه عارف انها معصية تمام؟ ممكن ابدأ افتح معه ملف الصلاة بتصلي ولا بصليش

هاي خليه ما يصلي اتكلم معاه في الصلاة في الزكاة. شوي شوي بلش عالمغض البصر وترك الادمان على المحرمات وو - [01:26:52](#)
اخر ملفات هي صغائر الذنوب بتبلش تحلها مع شوي شوي. فانا لماذا قلت هذا الكلام حتى لا يظن من تقرير هذه القاعدة اننا عندما ندعوا الناس سنطالبهم باسقاط هذه القاعدة مرة واحدة - [01:27:07](#)

على حياتهم. فالناس تحتاج الى رفق في اصلاح حياتهم واخلاقهم طيب نيجي الان على الاوامر قال والاوامر ما امرتكم به كالصلاة والزكاة ونحوها. والواجب فيها فاتوا منه ما استطعتم. فان كان قادرا على ان يأتي به الاوامر لانها افعال - [01:27:19](#)
لانها افعال المطلوب ان تأتي منها على ما استطعنا. انه يتصور ان يعجز الانسان عن بعضها. صحيح؟ فانت في الصلاة قد لا تستطيع ان تصلي كبرت وصار ركبك عندها فيك مشاكل - [01:27:38](#)

مش قادر اقوم في الفرض نعطيك الحل البديل اجلس. اليس كذلك؟ انسان مطلوب منه صيام رمضان. صار معه مرض ما يقدر على الصيام نذهب الى الحل البديل اطعام. فبالنسبة للاوامر المطلوب ان تفعل ما استطعت. ما استطعت او ذهب عنك فان هناك حلول بديلة وتخفيف - [01:27:51](#)

من الاسلام تيسر لك وما جعل عليكم في الدين من حرج. نعم قال فان كان قادرا على ان يأتي به كاملا على الوجه المطلوب وجب عليه ذلك. وان لم يقدر بان ان يأتي به كاملا او على الهيئة المطلوبة فيجب عليه ان يأتي منه بقدر - [01:28:11](#)
استطاعتك. بقدر استطاعته. تمام قال ان كانت العبادة تقبل التجزؤ. قال تعالى اخواني كما يكون في حق الافراد حتى في حق المجتمعات والدول. يعني انا كدولة وكنظام ممكن ما استطيع ان - [01:28:26](#)

كل الاسلام مرة واحدة على طمعية معينة من الشعوب ممكن اطبق ما استطيع ان اطبقه هيدي طاقتي واذا لم اطبق البعض الاخر مش معناته انه صرت كافر. قول انا ما طبقت الشريعة. انه في بعض الناس عندهم هاي الطريقة. انه يا بتطبق الاسلام كله يا انت خلص برا اللعبة. لأ ما هو مش هيك الحياة - [01:28:40](#)

يعني ممكن انا استطيع ان اطبق عشرين ثلاثين بالمية. هذي طاقتي انت حضرتك عندك طاقة اخرى تعال طبقها شو اسوي لك؟ انا هذي طاقتي التي استطيع. فهذا كما اذا امرت - [01:28:57](#)

بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذا كما يكون على مستوى الافراد يكون على مستوى المجتمعات والدول كل انسان عليه ان يعرف ما هو الممكن سقف الممكن الموجود. فلا افرض عليه فروض هي تمثل حالة حالة خيالية ولا تمثل الواقع المستطاع - [01:29:07](#)
نعم قال ومن صور ذلك القيام في الصلاة واجب مأمور به. طبعا هذه امثلة تقرأونها. تأتي الى ختام هذا الحديث حتى نختم الدرس النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الختام؟ فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم - [01:29:25](#)
مسألة كثرة المسائل والاختلاف عن الانبياء. هل السؤال في امر الدين خطأ او مطلوب حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا هنا من نوع معين من الاسئلة التي يكون المراد بها التنطع والتكلف - [01:29:43](#)

وليس المراد بها التعلم والاسترشاد. دعونا نقرأ معا ماذا قلنا في النقطة الثالثة. الاسئلة في الدين على نوعين. اقرأ يا شيخ عمر. قال واحد وخمسين. نعم قال الاول سؤال مرغوب فيه. الان السؤال في الدين. هناك سؤال مرغوب فيه. بل قد يكون واجب عليك ان تسأل. وهو - [01:29:58](#)

وهذا جاء الحث عليه والثناء على صاحبه لحرصه على الخير ومنه السؤال الذي يقصد به تعلم شرع الله وحكمه في المسائل. مثلا الشباب تيجي بتسأل الشيخ شو حكم كذا؟ ما المطلوب في كذا؟ هذا حلال هذا حرام؟ هذا السؤال مرغوب فيه لانه تعلم للمسائل الشرعية. وكذلك السؤال لاجل الفتيا. ممكن يكون مش - [01:30:16](#)

طالب علم بسأل شيخ ممكن يكون انسان عامي وقع في مسألة طلاق مسألة ظهار مسألة في حياته الخاصة يريد فتوى بمعاملة مالية. طيب. النوع الثاني المنهي عنه. نعم. قال وهذا وفي هذا النوع وجد التكبير من اهل العلم. وتحرز هذا هل يمكن ان يكون السؤال منهي عنه؟ يعني سؤال - [01:30:36](#)

مشايخ واهل العلم هل يكون في صورة منهي عنها؟ غريب هذا دعونا نرى ما هذه الحالات؟ قال ومن السؤال المذموم واحد قال ومن

السؤال المذموم السؤال على وجه التعنت والعبث والاستهزاء والتشكيك اول نوع. بعض الناس يبسألوا المشايخ هو فقط من باب الاستهزاء والتهمك - [01:30:56](#)

والتشكيك وليس انسان يبحث عن المعرفة. تمام؟ هو فقط تشكك يعني هو مقرر الشيء سابقا في ذهنه كيف بده يكون؟ بس بسأل الشيخ مشان مثلا يستهزئ او يتهمك بحكم شرعي او شافيين المشايخ زي ما قلت لكم بفهموش في هذه المسائل. فهو يطرح السؤال تعنتا - [01:31:15](#)

تشكيكا استخفافا وليس استرشادا وتعلما. هذا سؤال منهي عنه. ايضا ثانيا قال السؤال عما لا سبيل لمعرفة مما اخفاه الله عن عباده ولم يطلعهم عليه كالسؤال عن وقت الساعة وعن الروح. اكيد الاسئلة التي لا يمكن لاي عالم ان يجيب عنها لانها من علم الغيب. ثالثا - [01:31:35](#)

والسؤال عما لا يحتاج اليه السائل مما لم يعرض له ولم يقع عن اشياء لم تقع في حياتك ولم تعرض لك وانت فعليا لا تحتاج لها. فتجد كثير من الناس كثيرا ما يسأل عن احوال اخر الزمان. هو المهدي من وين رح يطلع يا شيخ؟ طب هو اذا طلع - [01:31:54](#) مين راح يكون طب انت اخي حافظ دعاء الدخول للمسجد؟ لأ بتعرف تتوضا لسا نص كم طب شو بدك خروج المهدي يعني اذا طلع اشارة نتفاهم معك ويسأل عن شيء لم يقع وليس له شيء. يعني هو الان غير مستفيد ويترك الشيء المفيد في حياته. فالسؤال عن الامور التي لم تقع ولم تشتبك وانت مش محتاج - [01:32:11](#)

الان هو سؤال تعنت او سؤال مذموم لا فائدة منه. الا اذا كان من طالب علم قررنا مع مشايخ مثل اسئلة علمية بحث هذا مقام اخر. اخيرا قال والسؤال عن تفاصيل المسائل في زمن التنزيل خشية تشديد. كما مر في وقت الحج وقد مضى - [01:32:31](#) وحقيقة هاي الحالة الرابعة هي الاكثر قصدا في هذا الحديث هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم عن زمنه بالتحديد. الان زمن النبي عليه الصلاة والسلام زمن ايش؟ تشريع - [01:32:47](#)

انه الوحي ينزل من السماء عليه. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يخاف انه الصحابي يظلمهم يسألوه اسئلة فكل شوي ينزل جبريل بحكم يكون في تشديد على الصحابة. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام طريقتة مع الصحابة ما هي - [01:33:00](#) لا تسألوني اي شيء ما اعطيكم فيه تحريم خلص ربنا عافية عنه لا تسألوا عنه. لانه اذا حدنا سأل ونزل جبريل لزمكم الحكم فكان عليه الصلاة والسلام يسوس اصحابه في زمن التشريع - [01:33:14](#)

الا تكثرنا السؤال امامي خلوا الناس ماشية عالاباحة خلوا الناس ماشية على ايه؟ على الاباحة والامور طيبة. اذا في اشي بهمكم رح ينزل جبريل. وينصحكم فيه ما في شيء خلي الناس على السعة. فكان صلى الله عليه وسلم حريص ان يعلم اصحابه ان لا يسألوه. لذلك كان الصحابة قيل ان - [01:33:29](#)

الصحابة لم يسألوه كاسئلة فقهية الا اطنعشر سؤال تلاطعشر سؤال. تخيلوا واكثر الاسئلة الواردة في السنة انه يأتي اعرابي من خارج يأتي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فالصحابة كانوا يفرحوا. اجا واحد يسأل - [01:33:51](#)

ليه؟ لانه هم مع في تعميم على الصحابة في المدينة. ممنوع السؤال عن اشي لم يحصل ما حداث يقترح اسئلة. فكان لما يأتي الاعرابي من برا المدينة هدول مش مسؤولين بالتعميم. فكانوا يجوا يسألوا اسئلة - [01:34:07](#)

خلص النبي عليه الصلاة والسلام يصبح ضمن الامر الواقع بده يجيبهم. فلذلك الصحابة اخدوا هذا التوجيه. انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم انه انبياء بنو اسرائيل كان دائما بنو اسرائيل يكترون الاسئلة على الانبياء - [01:34:20](#)

فتأتي التحريمات والتشديدات فكان يقول للصحابة لا تسألوني حتى لا ينزل عليكم من التشديدات ما ينزل على انبياء بني اسرائيل. انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم لانبيائهم واختلافهم على - [01:34:36](#)

برضو الاختلاف انه يصير الناس مختلفين عن الانبياء فيما يقولونه. هذا يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول شيء وهذا يريد منه ان يقول شيئا اخر. فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:50](#)

ضرورة السكوت والهدوء والتزام التعليمات وانتظار ما يأتيهم به الوحي. اذا لم يأتي الوحي بشيء فاتركوا الناس على براءة اصلية

هكذا تعليقنا حديث التاسع انتهى ونخبة ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:35:01](#)

وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:35:20](#)